

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تواجه العملية التعليمية في مختلف مراحلها بعض المشكلات التي تعوق أداء رسالتها وتحقيق أهدافها علي الوجه الأكمل ومن بين هذه المشكلات قلق الإمتحان لدي الطلبة حيث حظيت هذه الظاهرة باهتمام المربين والأباء والباحثين علي حد سواء لما لها من آثار سلبية خطيرة علي المجتمع متمثلة في إهدار الطاقات المادية والمعنوية جراء عدم قدرة أعداد كبيرة من الدارسين الإستمرار في التعلم، ويدرك الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الإمتحان المواقف الإمتحانية علي أنها مهددة لشخصياتهم مما يولد لديهم التوتر والخوف ويجعلهم في حالة إثارة انفعالية كما أن إستقلالهم الذاتي يصبح في سلبية جراء خبراتهم المؤلمة ولهذا يتشتت إنتباههم وتركيزهم أثناء الإمتحان مما ينعكس علي أدائهم في الإمتحان (دياب,2010م).

وتظهر أهمية دراسة القلق من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع فالإتحاق بالجامعة والحصول علي وظيفة مناسبة والترقي في العمل ماهي إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الفرد والتي لا يحصل عليها إلا بعد إجتيازه الإختبارات الخاصة به وهذا يعني ضرورة تعرض الفرد لبعض الإختبارات يتخذ علي ضوء نتائجها بعض القرارات الهامة في حياته (جبر,2008م).

وبات من المؤكد أنه كلما ادت أهمية الإمتحان الذي يتقدم له الفرد كلما إزدادت لديه مظاهر الخوف وقد تؤدي بالبعض إلي خوف مرضي من الإمتحان وهذا مايفسر غياب بعض الدارسين عن الإمتحان بالرغم من إستعدادهم له أو فقدان بعضهم القدرة علي تذكر المعلومات المتعلقة بمادة الإمتحان أو الشعور بالمرض قبل الإمتحان مباشرة وكلها في الواقع وسائل تكيف دفاعية عصبية تهدف إلي الدفاع عن الذات أمام هذا الموقف الخطر (دياب, 2010م).

ويعتبر قلق الإمتحان من العوامل المعيقة لدفاعية الطلاب للإنجاز والتحصيل الذي يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز في الطموح والرغبة في مواجهة المشكلات والصعاب وحلها ويعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالمتعلم حيث يسعى إلي التميز والتفوق (قطامي, عدس, 2002م).

وتبرز أهمية الدافعية من خلال دراسة أثارها علي المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه إذ توجه السلوك نحو أهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدي المتعلم وتزيد من قدرته علي معالجة المعلومات التي تنعكس علي أدائه في الموقف الإمتحاني مما يؤدي إلي رفع تحصيله الأكاديمي.

ودراسة الدافعية أساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه كما هي أساسية في فهم الحاجات والدوافع والميول ولذلك فإن كثير من عمل الأباء والمدرسين والمرشدين النفسيين وغيرهم من المختصين في التعامل مع الطفل والمتعلم والمسترشد يتركز حول مشكلة الدافعية (جبر, 2008م).

وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي لدى

طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

مشكلة الدراسة:

بدأ إهتمام الباحثة بمشكلة الدراسة عندما لاحظت أن بعض الطلاب يهابون ويقلقون كثيراً عند

الإعلان عن بدء الامتحان وأثناء أداء الامتحان، رغم أن بعضهم يبذل جهداً كبيراً في التحصيل، وقد

يؤثر ذلك في دافعتهم للتحصيل الأكاديمي، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين قلق الامتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا؟

ويتفرع من هذا عدداً من الأسئلة التالية :

1. ما هي السمة العامة لقلق الإمتحان لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؟

2. ما هي السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا ؟

3. هل توجد علاقة إرتباطية بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا ؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير النوع ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التحصيل لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف علي السمة العامة لقلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. التعرف علي السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
3. التعرف علي العلاقة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التعرف علي الفروق في دافعية التحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.
4. التعرف علي الفروق في دافعية التحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

فروض الدراسة:

1. يتسم قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتقاع.

2. تتسم دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع.

3. توجد علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.

5. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

حدود الدراسة:

تتقسم حدود الدراسة إلي:

الحدود المكانية:

أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الحدود الزمانية:

هذه الدراسة في الفترة الزمنية من 2017 م – 2018 م.

مصطلحات الدراسة:

- **التعريف الاصطلاحي لقلق الامتحان:** هو إنفعال شديد يدفع الفرد إلي تجنب موقف يحاول أن يحمي نفسه منه عن طريق التكييف السلبي وذلك باللجوء إلي الشعور بالخوف الشديد ترافقه مظاهر مثل الصداع و ألم المعدة والإغماء والنسيان وهي وسائل تكييف سلبية يلجأ إليها تساعده علي تجنب موقف الإمتحان(هدى، 2011م).

- **التعريف الاجرائي لقلق الامتحان:**هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته علي عبارات مقياس قلق الإمتحان.

- **التعريف الإصطلاحي لدافعية التحصيل:** هو الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز بالوضوح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها و هي رغبة الطالب في التفوق والتميز الأكاديمي (قطامي، عدس، 2002م).

- **التعريف الإجرائي لدافعية التحصيل:** هوالدرجة التي يحصل عليها المفحوص عند إجابته علي عبارات مقياس دافعية التحصيل .

- طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: هم الطلاب المسجلين في كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في أقسام الكلية التي تضم قسم اللغات وقسم علم النفس والتربية التقنية والعلوم والأساس والفنون .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

قلق الإمتحان

القلق من الموضوعات الهامة في مجالات الدراسات التربوية والنفسية والإجتماعية والطبية ويعتبر من المفاهيم الاساسية التي تساعد علي فهم أبعاد الشخصية في حالتها السواء وعدم السواء، وللقلق عدة أشكال وأسباب وقد تناولته عدد من النظريات في محاولة لتفسيره , ومن خلال هذه الدراسة تتناول الباحثة مفهوم القلق وأسباب نشأته وخصائص الشخصية القلقة ومصادر القلق وأنواعه وأعراضه وركزت علي قلق الإمتحان كسمة في الشخصية والذي هو موضوع الدراسة الحالية.

نشأة القلق:

قد يحدث القلق بشكل مفاجئ ويرتبط بحادث أو تجربة معينة ويكون الشخص القلق مدرك لهذا الإرتباط، وقد يأتي بشكل تدريجي بعد مرور فترة من حدوث التجربة وبسبب مرور الزمن قد لا يدرك الشخص الإرتباط بينهما، وليس من الضرورة وجود علاقة ثابتة بين شدة القلق وقوة المسبب للظاهرة فقد

يكون السبب وُ الحادث قوياً بينما يكون إنفعال القلق ضعيف والعكس، ومن الملاحظ أن الأسباب المؤدية للقلق قد تسبق الحالة المرضية بمدة قد تكون أيام أو أسابيع أو شهور ويرد ذلك إلي قاعدة التفاعل النفسي (البوني، 2005م).

ويفسر فرويد نشأة القلق بحالة الشعور بالخطر و أن الأعراض التي تظهر لكي تقي الإنسان من حالة الخطر و إذا منعت الأعراض من الظهور تحقق الخطر في الواقع، وفسر اسكندر نشأة القلق علي أساس قانون الأثر بإعتبار أن القلق هو إستجابة إنفعالية للمواقف التي تهدد الفرد (البوني 2005م). وترى الباحثة أن القلق ينشأ نتيجة إحساس الفرد بخطر متوقع يهدد شخصيته فبالتالي تتولد أعراض القلق كرد فعل دفاعي لدحض ذلك الخطر المتوقع.

إنتشار القلق:

يصعب تحديد مدي إنتشار القلق بين الناس وصعوبة تعيين الحد الفاصل بين ماهو قلق طبيعي وماهو قلق مرضي كما تأتي الصعوبة أيضاً في أن القلق احياناً يظهر كعرض مرضي أولي ويظهر أحيانا أخري كمرض ضمن حالات مرضية نفسية أو عقلية أو جسمية أو عضوية، ومما يصعب تقدير مدي الإنتشار أن الأشخاص المصابين بالقلق لايعبرون عن معاناتهم القلقة ولايخضعون للعلاج تبعاً لذلك، وبهذا يمكن القول أن درجة القلق بشكل عام تتوفر في كل إنسان من الحين للأخر أما النطاق المرضي فإن نسبة إنتشار القلق تفوق أي حالة مرضية نفسية أُخري.

ومهما بلغت الإحصاءات الطبية في ورودها بين الناس فإن الواقع المرضي يتجاوز تلك الإحصاءات والتقديرات، وهناك العديد من الملاحظات الطبية التي تفيد بالتصاعد المستمر للقلق في محيطنا (كمال، 2003م).

وتعزي الباحثة إرتفاع معدل القلق بين الناس إلي طبيعة الحياة المعاصرة ولإلي التحولات في أوجه الحياة المختلفة التي تحتم علي الفرد أن يواجهها بكثير من الحذر والإنتباه.

أعراض القلق:

يمكن تصنيف أعراض القلق إلي نوعين أعراض بدنية وأعراض نفسية كما يلي:

بعض الأعراض البدنية للقلق:

1. ضربات زائدة أو سرعة في دقات القلب.
2. تتميل في اليدين أو الذراعين أو القدمين.
3. نوبات العرق التي لا ترتبط بالحرارة أو الرياضة.
4. غثيان وإضطراب في المعدة , والشعور بألام في الصدر.
5. فقدان السيطرة علي الذات وسرعة النبض أثناء الراحة.
6. الأحلام المزعجة (السيد , 2002م).

بعض الأعراض النفسية للقلق:

1. عدم القدرة علي الإدراك والتمييز وعدم القدرة علي التركيز والإنتباه.

2. الإحساس بتسارع الأفكار في المخ وبالتالي التشويش الفكري.
3. الإنفعال الزائد وشعور الشخص بالقلق بعدم الراحة والإرتباك.
4. إلتلاط التفكير وشعور الشخص بالقلق بعدم التركيز والإنتباه.
5. ربما تكون هنالك أفكار بقرب الخطر أو ربما الإحساس بالموت.
6. شعور الشخص بالقلق بخوف لايمكن تسميته يدفعه للميول للعدوان.
7. نوبات من الهلع التلقائي والإكتئاب وضعف الإحساس (السيد, 2001م).

مما سبق يتبين لنا أن القلق تصاحبه أعراض بدائية وأخرى نفسية وتري الباحثة أن هذه الأعراض تختلف من شخص آخر وقد تتداخل مع بعضها فقد يصاب الشخص بالقلق بأعراض نفسية تصاحبها أعراض بدنية وترتبط شدة الأعراض بدرجة القلق فكلما كانت درجة القلق مرتفعة زادت الأعراض.

حالة القلق وسمة القلق:

يوجد الكثير من الخلط المرتبط بمفهوم القلق ينتج عدم التمييز في إستخدام المصطلح للإشارة الي اثنين من المفاهيم الثنائية المرتبطة معاً بالرغم من أنها مختلفة تماماً من الناحية المنطقية ويتمثل هذان المفهومان في سمة القلق وحالة القلق ويمكن تعريف كل منهما علي النحو التالي:

- حالة القلق:

هي حالة نهعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية والتكدر والهم وإثارة الجهاز العصبي اللاإرادي (المستقل) وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص مثيراً معيناً أو موقف علي أنه

يمكن أن يحدث الخطر أو التهديد بالنسبة له وتختلف حالة القلق في الشدة وتعبر عن الزمن بوصفها دالة علي المواقف المهددة التي تقع علي الشخص وتضغط بشدة عليه (هدي، 2011م).

- سمة القلق:

وتشير إلي فروق فردية ثابتة نسبياً في الإستهداف للقلق بوصفه سمة في الشخصية ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك وإن كان يمكن إستنتاجها من خلال تكرار حالة القلق لدي الفرد عبر الزمن وشدة هذه الحالة، كما أن الاشخاص ذوي الدرجة المرتفعة في سمة القلق كالعصبية مثلاً قابلون لإدراك العالم علي أنه خطر ومهدد أكثر من الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة في سمة القلق (حسين، 2001م).

وتري الباحثة أن حالة القلق شعور إنفعالي يشعر به غالبية الأفراد نتيجة إحساسهم بخطر أو تهديد وأن القلق في هذه الحالة موضوعياً ونطقياً أما سمة القلق يتسم بها الشخص القلق بإعتبارها سمة في شخصيته وقد يكون القلق في هذه الحالة غير موضوعياً .

النظريات التي تناولت القلق:

الكثير من النظريات القديم منها والحديث تناولت القلق من جهات متعددة منها:

النظريات السلوكية:

تري النظرية السلوكية أنه يجب تحليل السلوك إلي وحدات من المثير والإستجابة والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق مدام لنا خبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كههدف له أهميته فالتعلم الشرطي عند بافلوف يمدنا بتصور عن إكتساب القلق من خلال العصاب التجريبي وأن العصاب يتميز بالصفات التالية:

1. أن السلوك العصابي يتميز بالقلق وهذا يميز العصاب من أي نوع كان.

2. السلوك العصابي هو نتيجة ضغط وتوتر وصراع.

3. أن السلوك العصابي يتسم بمجموعة من الأعراض التي تعتبر غير عادية.

ويري بافلوف وواطسون أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافز ومن ناحية يمثل مصور تعزيزي، وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلي خفض السلوك غير المرغوب فيه بالتالي يولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلي تعزيز السلوك (عبد الخالق، 1990م).

نظرية القلق عند دولارد ميللر:

إستفاد أصحابها من نظرية الدافع وأكدو الدور الذي يقوم به في خفض الدافع في عملية التعلم والقلق ماهو الا دافع عندما يزداد يؤدي الي تدهور في الأداء والقلق عند دولارد وميللر هي حالة غير سائدة يعمل الفرد علي تجنبها وهو دافعاً مكتسباً او قابلاً للإكتساب ويحدث نتيجة الصراع مثل صراع الإقدام والإحجام إلا أن هذا الصراع يولد نوع من عدم التوازن يؤدي الي القلق.

لذلك تنظر النظرية السلوكية إلي القلق علي أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد وشروط التدعيم الإيجابي والسلبي وهي وجهة نظر مخالفة للتحليل النفسي, فالسلوكين لايؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولكنهم يفسرون القلق في ضوء نظرية الإشرط الكلاسيكي (ميادة، 2010م)

نظرية القلق والدوافع:

لقد ربط أصحاب هذه النظرية وهم تشايلد ومادلر بين خاصية الدافع الذي يدفع الفرد للتعلم والعمل بين القلق الذي يحفزه للأداء فكما زاد الدافع زاد الأداء (ميادة، 2010م).

وتري الباحثة أنه لا بد من توفر نسبة من القلق الطبيعي تحفز وتزيد من الأداء ويعرف هذا النوع من القلق بالقلق الدافع الذي يزيد من الدافعية ويحفز الأداء.

النظرية المعرفية:

لقد ذهب أصحاب هذه النظرية أمثال (إليكس، بيك وكيلي) إلي أن معتقدات الفرد وأفكاره الخاطئة تلعب دوراً كبيراً وحيوي في توليد القلق، فقد بين بيك أن اضطراب التفكير يقع في لب العصاب مما يجعل القلق متداخلاً معه وهذا التداخل يكون ملحوظ وأشار إلي أن هنالك ثلاثة مظاهر تنتاب مريض القلق:

1. عدم القدرة علي مناقشة الأفكار المخيفة فقد يشعر المريض أن أفكاره المثيرة للقلق غير منطقية ولكن قدرته علي التقييم وإعادة التقدير بموضوعية قد تكون صعبة.

2. تكرار الأفكار بشأن الخطر فمريض القلق لديه إدراكات متواصلة بشأن حدوث أحداث تمثل خطر بالنسبة له.

3. تعميم المثير فقد يزيد مدي المثيرات المسببة للقلق حيث يدرك أي صوت أوحركة وتفسيره علي أنه خطر (ميادة 2010م).

الشخصية القلقة:

هنالك إرتباط بين الشخصية القلقة وبين إنفعال القلق وهذا يتضح من خلال الحالات المرضية التي تحدث بشكل واضح عند أولئك الذين اتصفوا منذ صغرهم بالشخصية القلقة بالإضافة إلي أن الحالة المرضية تأتي علي صور أضخم أو مماثلة لخصائص صاحب الشخصية القلقة , وأهم خصائص الشخصية القلق هي الحذروتوقع الخطر والخوف من النتائج وأخذ الأمور بإهتمام زائد سواء ماضي منها أو ما هو قائم الآن أو ما هو متوقع في المستقبل وهدف صاحب الشخصية القلقة أن يصل دائماً إلي مرتبة أعلى ويرتبط ذلك بتخوفه من الفشل وذو الشخصية القلقة يتصف دائماً بضمير حي وهو حريص ومأين ومخلص في عمله وأداء واجبه ويتجنب مامن شأنه أن يخل بعلاقاته الإجتماعية أو الخروج عن القواعد والقيم (هدى 2011م).

وتري الباحثة أن الشخصية القلقة أكثر عرضة من غيرها للإصابة بقلق الإمتحان لأن القلق لديها سمة في الشخصية .

درجات القلق وأنواعه:

هنالك الكثير من الحالات الإنفعالية التي تمر بنا خلال حياتنا اليومية وبعضها كثير التداخل مع القلق مثل الهم والعصبية , فالعصبية هي قلق خفيف حيث يتميز الشخص العصبي بأنه كثير الحركة وأنه سريع الإنفعال خاصة عند المفاجآت كما أنه متردد وكثير الشكوي والتعب الذي غالباً ماينتج عن الصراعات النفسية التي لم تجد حلاً وتبقي مكبوتة في اللاشعور وقد تنضوي نحو مزيد من الإضطراب، اما الهم فهو قلق خفيف ايضاً وله أعراض مميزة فالمهموم ينعطف نحو ذاته فهو ضعيف أمام أبسط الصعوبات والأزمات وعادة ما يغلب عليه الحزن والإعزال عن الناس وينتج عن الكبت لبعض الرغبات فإذا وجدت للمكبوتات منفذ للتفريغ فإن المهموم ينفرج وتنحصر هذه الحالة عنده أما إذا طالت عملية الكبت فإن حالة المهموم تتجه إلي المزيد من الإضطراب (ميادة، 2010م).

أنواع القلق:

هنالك العديد من الأنواع الخاصة بالقلق وفيما يلي نستعرض هذه الأنواع بشئ من التفصيل:

- القلق العادي (السوي):

وهو عبارة عن قلق عام يمر به كل الناس خلال حياتهم اليومية مثل قلق الأم نحو مرض ولدها وقلق الطالب قبل الإمتحان وهذا القلق يكون سويًا وموضوعيًا ويعزي إلي موقف معين يحدث في زمن خاص أو كرد فعل سوي لموقف يسبب القلق بشكل حقيقي لمعظم الناس.

- القلق العصابي (المرضي):

وهو الخوف من غير مبرر موضوعي يطبع الشخص بطابعه مع وجود أعراض نفسية وجسمية شديدة ومتنوعة وسماء بعضهم بالقلق الهائم .

- قلق الانفصال:

وهو إستجابة عادية لضغط من نوع مكلف وهو تهديد بفقدان شئ محبوب وأن الحزن هو نوع خاص من إستجابة فقدان الفعلي لشئ محبوب , حيث أن معظم الحيوانات الثديية تظهر قلق الانفصال اذا إبعدت عن شكل المؤلف (عبد الخالق, 1990م).

علاج القلق:

يتطلب علاج القلق إدراك العوامل المكونة والمؤثرة في شخصية المريض وتحليل هذه العوامل وهذا يتطلب إلمام المعالج النفسي بأساليب العلاج النفسي وكذلك الإلمام بالعوامل النفسية والعضوية، كما يجب توفر المزاج الجيد لدي المعالج ومن أبرز خصائص هذا المزاج التآني والصبر والتعاطف والقابلية والقدرة علي كسب ثقة المريض وبدون هذه الخصائص لن يتمكن المعالج من مساعدة المريض، ومن أهم الصعوبات التي يواجهها المعالج في حالات القلق النفسي هي إقناع المريض أنه يعاني من حالة مصدرها القلق لأن المرضي غالبا ينفون إحساسهم بالخوف كما يرفضون تفسير الحالة علي الأسس النفسية لأنهم يرغبون في تفسير هادئ لحالتهم المرضية يتناسب مع الأعراض الجسمية التي يشكون منها.

يجب علاج القلق في مراحله الاولى و بالشكل الصحيح وذلك لأن الحالة إذاتأزمت صاحبها عوامل نفسية وجسمية اخري مما يزيد من القلق ويزيد من تعقيد الحالة والإسلوب الذي يتخذ في العلاج يقرر إلي حد بعيد مصير المريض (كمال 1988م).

وتري الباحثة أن إختيار إسلوب العلاج يعتمد إلي حد كبير علي شخصية المريض ومستواه الثقافي إلي جانب شدة الأعراض وتنوعها ومايتوقعه المريض من العلاج.

مفهوم قلق الإمتحان

يعتبر قلق الإمتحان من أشكال المخاوف المرضية وهو عاملاً معيقاً للتحصيل الدراسي بين الطلاب في مختلف مستوياتهم الدراسية , وكثير من الدراسات أشارت إلي هذا الأثر السلبي للقلق

للتحصيل علي أساس أن القلق يشكل حالة من التوتر التي تصيب الفرد وتؤثر علي العمليات العقلية كالإنتباه والتفكير والتركيز والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الإمتحان , وبالتالي فإن حالة التوتر هذه تؤثر في تحصيل الطالب تأثيراً سلبياً ، ويمكن القول أن الخوف المرضي من الإمتحان هو إنفعال شديد يدفع الفرد إلي تجنب موقف يحاول أن يحمي نفسه منه عن طريق التكيف السلبي وذلك باللجوء إلي الشعور بالخوف الشديد ترافقه مظاهر مثل الصداع و ألم المعدة والإغماء والنسيان وهي وسائل تكيف سلبية يلجأ إليها تساعده علي تجنب موقف الإمتحان، والواقع أنه كلما زادت أهمية الإمتحان وعلي أساسه يتم تقرير مصير الفرد الدراسي علي سبيل المثال كلما زادت مظاهر الخوف المرضي والرغبة في تجنب موقف الإمتحان وهذا يتضمن كثير من حالات الغياب بالرغم من إكمال جميع الإستعدادات له أو فقدان الذاكرة المؤقت أو الشعور بالمرض قبل الإمتحان مباشرة الخ...، وكل هذه المواقف عبارة عن وسائل تكيف عصبية تهدف إلي الدفاع عن الذات أمام هذا الموقف الخطر في نظر الطالب (هدي، 2011م).

تأثير قلق الإمتحان علي العمليات العقلية:

1. التأثير علي الذاكرة يؤثر القلق علي كفاءة العمليات العقلية الثلاثة للذاكرة "التعرف، التخزين، الإسترجاع".
2. التأثير علي التفكير فالقلق يؤثر علي القدرة علي التفكير السليم وذلك لأن القلق يؤدي إلي عدم التركيز .

3. ظاهرة فراغ العقل وتحدث نتيجة للجهد الكبير الذي يبذله الطالب في الإستزكار خاصة في فترة قبل الإمتحان حيث يشعر الطالب بأن عقله فارغاً من المعلومات مما يؤدي إلي الإنزعاج وأحياناً الهلع وتحدث حالة من فقدان الذاكرة المؤقتة و إنقلاب في التفكير مما يؤدي إلي إرتفاع قلق الإمتحان (البوني, 2005م).

أعراض قلق الإمتحان:

للقلق ثلاث اعراض هي:

- **أعراض نفسية:** مثل التوتر والإنزعاج لإسباب بسيطة و بروز الأفكار السلبية والشعور بالدونية وعدم القدرة علي تحقيق النتائج والشعور بعدم الإرتياح والخوف والترقب والشعور بزيادة الضغوط وسرعة الإستثارة العصبية.

- **أعراض جسدية:** مثل للشعور بالتعب والإرهاق والصداع وإضطرابات المعدة والغثيان والإحساس بالإختناق وسرعة ضربات القلب ورعشة الأطراف وزيادة إفراز العرق والإحساس بالسخونة أو البرودة الزائدة.

- **أعراض تجنب وسلوك تعويض:** ويتمثل في عدم الرغبة في الإستزكار وأ تأجيل الإمتحان والتهرب من مواجهته و الرغبة في النوم أو الإنشغال بأمر ليس لها علاقة بالتحصيل مثل مشاهدة التلفزيون أو قراءة المجالات وغيرها من المواقف (هدى, 2011م).

وتري الباحثة أن أعراض قلق الإمتحان تزداد حسب أهمية الإمتحان الذي يخضع له الطالب فكلما كان الإمتحان مفصلياً كلما إزداد القلق وظهرت أعراضه النفسية والجسدية والتجنب للموقف الإمتحاني.

العوامل المساعدة في ظهور قلق الإمتحان:

1. الشخصية القلقة وهي عرضة لقلق الإمتحان أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق ومن المرجح زيادة القلق في موقف الإمتحان.
2. عدم الإستعداد المبكر للإمتحان بعدم الإستزكار وعدم توفر الجو المناسب للإستزكار.
3. الأفكار والتصورات الخاطئة عن الإمتحان وما يترتب عليه من نتائج.
4. النظم والإجراءات الصارمة المتبعة في المؤسسات العلمية في عقد الإمتحانات.
5. أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة في التخويف من إحراز نتائج سيئة في الإمتحان.
6. التعليم الإجتماعي لأن الطالب يكتسب سلوك قلق الإمتحان نتيجة المشاركة الوجدانية من قبل الطالب للطلاب القلقين (بوعلو, كما ورد في البوني، 2005م).

وتري الباحثة أن اكثر العوامل المساعدة في ظهور قلق الإمتحان التصورات والأفكار الخاطئة عن الإمتحان حيث ينظر غالبية الطلاب إلي الموقف الإمتحاني علي أنه موقف خطر يهدد شخصياتهم .

قلق الإمتحان والإستذكار:

تعتبر العلاقة بين قلق الإمتحان ومستوي الأداء جزء من العادات السلوكية الخاصة بالإستذكار حيث أن الطالب من ذوي القلق المرتفع تكون مهارات الإستذكار لديه ضعيفة بالمقارنة مع الطلاب ذوي القلق العادي وقد أشار " ألن 1965م كما ورد في الزراد 1988م " إلي أهمية مهارات الإستذكار كجزء

من برنامج علاج قلق الإمتحان , كما أشار إلي أن مستوى القلق يزداد قبل الإمتحان بينما لا يوجد تغيير في سمة القلق بين المرضى قبل وبعد الإمتحان , كما وجد أأن أن حالة القلق ترتفع لدي الطلاب من ذوي سمة القلق المرتفعة أكثر من الطلاب ذوي سمة القلق المنخفضة (عبدالخالق, 1990م).

وتري الباحثة أن أساليب الإستذكار تساهم بشكل كبير قلق الإمتحان وذلك لأن العادات السيئة في الإستزكار علي سبيل المثال دراسة الطالب لوقت متأخر من الليل يؤثر سلباً علي تركيز الطالب مما قد يولد لديه قلق الإمتحان

كيفية الإستعداد للإمتحانات:

يمكن للطالب أن يذاكر ويتذكر دون أن يكون الحظ محالفاً له في ذلك ودون أن يحتاج إلي أشياء غير عادية تعينه علي المذاكرة ومع ذلك هنالك البعض من الطلاب كلما أقترب ميعاد الإمتحان يبدأون في الشكوي من ضعف التركيز والنسيان السريع بالإضافة للشعور بالضيق بمجرد الجلوس للمذاكرة و هنالك بعض الطلاب يشكون من فقدان الشهية أو الأرق أوالصداع بمجرد بداية المذاكرة , وهذه الأعراض غالباً ماتكون نتيجة القلق النفسي والقلق النفسي عند الطالب يزيد كلما إقترب ميعاد الإمتحانات خصوصاً إذا شعر الطالب بأن الوقت الباقي علي الإمتحانات غير كافي لإستيعاب كل

المفردات التي عليه أن يدرسها، ولكي يتجنب الطالب هذه الظاهرة عليه أن يعرف كيف يذاكر لأن

عملية المذاكرة تشتمل علي عدة مراحل:

- المرحلة الأولى : تعلم الشئ الجديد.

- المرحلة الثانية : إحتفاظ الطالب بما تعلمه في مذاكرته.

- المرحلة الثالثة : إستدعاء الطالب لما تعلمه بما يكفي للإجابة علي أسئلة الإمتحان "التذكر"، ومن

الطبيعي أن كل مرحلة تحتاج الي إتقان المرحلة التي قبلها (كمال, 2006م).

- أساليب علاج قلق الإمتحان:

إسلوب التحصين المنظم وهو من أساليب المدرسة السلوكية والذي يقوم علي تقديم المثيرات التي

تسبب القلق بشكل متدرج وذلك بتعريضه لعدد من المواقف المشابهة لموقف الإمتحان، ومن الأساليب

أيضاً :

1. العلاج المعرفي والذي بموجبه يتم تحديد الأفكار المخيفة الباعثة لقلق الإمتحان وتعديلها علي أساس

أنها منطقية وغير منطقية.

2. الإرشاد الجماعي الذي يقوم علي مناقشة الطلاب في المشكلات المرتبطة بقلق الإمتحان حيث يستفيد

الطلاب من خبراتهم في مواجهة موقف الإمتحان (ابو ملوحة, 2004 م).

وهناك عدد من الطرق والأساليب التي تخفض من حدة قلق الإمتحان وقد قدم "جون شيودو" عشرة قواعد بعد أن قام بتجربتها علي مدي 13 عام حتي أصبح مقتنعاً بأن إستعمال هذه القواعد يساهم في صحة الطلاب ومن لهم علاقة بشؤون الطلاب ورفاهيتهم , ويمكن تلخيص القواعد العشرة في مايلي:

3. مراجعة الإيطار العام للإمتحان ,قبل الإمتحان يتوقع من المدرس أن يخبر الصف عن موعد الإمتحانات قبل فترة مناسبة من الإمتحان وعن الموضوعات التي سيشملها الإمتحان وأهمية كل الموضوعات التي تدخل في الإمتحان .

4. إستخدام الإمتحان التجريبي والتدريبي : يتوقع من المدرس إجراء إمتحان تجريبي أو تدريبي في ظروف مشابهة للإمتحان ليجعل الطلاب يألفون الدرس والأسلوب اللغوي له كما أنها تعطي فرصة للطلاب لتوضيح ماقد يكون غامضاً لديهم ويجب إعطاء عينة من الإيجابيات إذ أنها تبين للطلاب مكونات الجواب الصحيح والنقاط المفتاحية وكيفية تنظيم مقالة له .

5. يتوقع من المدرس أن يكون واضحاً حول الوقت المحدد وذلك من خلال إعلام الطلاب مسبقاً عما إذا كان الإمتحان سيأخذ كل وقت الحصة أو المحاضرة او جزء منها أو أكثر .

6. الإعلان عن المواد التي يحتاجها الطلاب والوسائل المسموح بإستخدامها , دع الطلاب يعرفون ما إذا كان هنالك حاجة لإحضار أوراق الكتابة أو أنهم سيؤدون بالأوراق اللازمة , كن واضحاً حول مايسمح لهم إحضاره معهم بالضبط .

7. مراجعة طريقة التصحيح : إشرح قيمة كل جزء من الإمتحان وكيف تصحح المقالات والمشروعات وماهي القيمة النسبية لكل إمتحان ولكل سؤال فيه .

8. مراجعة السياسات المتعلقة بإمتحانات الإكمال والإعادة , بين الأسباب المشروعة للغياب عن الإمتحان وبين متي يستطيع الطلاب إمتحان الإكمال وبين الإجراءات التي ستتبع بالنسبة للذين يتقدمون للإمتحان ولكل سؤال فيه .

9. تقديم المساعدة في الدراسة وذلك من خلال مراجعة المقرر والأعمال المنزلية قبل الإمتحان بأيام، وتطوير الدراسة والمهارات للإستعداد للإمتحان وتقديم أدلة للدرسة تركز إنتباه الطلاب علي الجوانب المفتاحية .

10. إعطاء الفرصة للأسئلة لأخر لحظة , يأتي بعض الطلاب دائماً بسؤال أخر لحظة قبل الإمتحان لذلك يجب إعطاء وقت محدد قبل البدء في الإمتحان للإجابة علي مثل هذه الأسئلة .

11. إرشاد الطلاب إلي طرق تناول الإمتحان : ومنها مراجعة الاسئلة كلها قبل البدء في الإجابة ثم تخطيط الوقت لكل سؤال والتأكد من التعليمات وبعد ذلك البدء بالأسئلة التي يتأكد من أن الطلاب يتمكنون من إجابتها .

12. إرشاد الطلاب إلي كيفية التعامل مع أسئلة الإمتحان : للإسترخاء أولاً والتركيز وعدم التشتت أثناء قراءة الأسئلة وللمعن فيها لأكثر من مرة وإختيار أسهلها للإجابة عنها (ابو الملوحة 2004 م).

بعض الإرشادات التي تساعد علي التقليل من قلق الإمتحان:

1. لاكثر من شرب المثيرات قبل الإمتحان لأنها تزيد الإجهاد .

2. تجنب الأكل علي الأقل ساعتين قبل الإمتحان ويفضل تناول وجبة خفيفة وذلك لأن تناول وجبة كاملة يدفع الدم من الدماغ إلي الجهاز الهضمي مما يبطئ المقدرة علي إسترجاع المعلومات .
3. إرتداء ملابس مريحة لكي تشعر بالراحة أثناء الإمتحان .
4. تجهز للإمتحان وعندما تشعر بالتوتر خذ قسطاً من الراحة وأغمض عينيك وتصور نفسك في مكان مريح تفضله وعندما تفتح عينيك ركز في الإمتحان مرة أخرى .
5. إقرأ الإرشادات والأسئلة بدقة ,قل أ الأسئلة كما هي لا كما تريدها أن تكون .
6. أدر وقت الإمتحان بحكمة , أنظر إلي كل الإمتحان ثم أعد إستراتيجيتك الهجومية وحدد أي من الأسئلة ستبدأ بها .
7. إبحث عن مفتاح الأسئلة دائما يكون هنالك لمحات من الإجابة .
8. إحترس من الأسئلة الخادعة , مثلا الأسئلة التي تحتوي علي نفي مضاعف يمكن أن تكون خدعة .
9. تدرب علي عينات من الإختبارات لأنها تساعدك علي توقع ما يحتويه الإمتحان (ابو ملوحة, 2004م).

المبحث الثاني

دافعية التحصيل

مفهوم الدافعية:

إزداد الإهتمام بالدوافع من قبل الباحثين والمهتمين بالأمور التربوية والنفسية وكثرت البحوث في كل جانب من جوانبها بإعتبارها أحد العوامل التي تؤثر في معظم المواقف التي تواجه الانسان وتعرض عليه سلوكاً معيناً ولعلاقتها بنشاطه وفاعليته وتوجيه سلوكه.

وفي أي مكان توجد فيه مجموعات بشرية ينبغي التعرف علي مستوي دافعيته نحو أعمالها وذلك من أجل فهم سلوكها في المعامل والمصانع والمدارس وبين الشباب ورجال الإدارات والأمنيين وغير

الأمنيين وذلك من أجل تقويتها وجعلها أكثر إثارة واستمرارية لما لها من علاقة قوية في نجاح الأفراد في مهمتهم وتقييد مهامهم وواجباتهم بكل دقة وإهتمام.

كما زاد الإهتمام بها من قبل الباحثين والمهتمين بأمور التربية والتعليم بقصد تشخيصها والبحث فيما يثيرها ويحتويها ومن ثم كان البحث في إثارتها ومعالجتها في المناهج الدراسية ورصدها في سلوك الطلبة وذلك لأن توافر دوافع عالية لدى الطلاب أو القائمين بالتعليم أو التربويين أمر مهم من أجل ما يطمح إليه المجتمع من تقدم وإزدهار (الأسدي 2003م).

ويستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلي ما يخص الفرد علي القيام بنشاط سلوكي ما أو توجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة، ويفترض بعض الناس أن السلوك وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوكاً معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته ورغباته وربما كانت هذه هي الحقيقة المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية حيث يشير هذا المفهوم حالات شعورية داخلية وإلي عمليات تحض علي السلوك وتوجهه وتبقي عليه.

وعلي الرغم من إستحالة ملاحظة الدافعية بشكل مباشر إلا أنها تشكل مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي، يمكن إستنتاجه بملاحظة سلوك الأفراد وملاحظة البيئة التي يجري هذا السلوك في ساحتها (نشواني 1996م).

والدافعية هي ميل الفرد التوجه للعمل بطريقة خاصة وأن الدافع هو الحاجة النوعية التي تسبب مثل هذا الميل أو التوجه كما أنها تثير وتدفع الفرد وتوجهه إلي نوع من الهدف وتحافظ علي ذلك

التوجه مدة من الزمن، والدافعية يمكن أن تكون موروثة أو مكتسبة أو كليهما ولا يوجد أي من هذه الصفات يظهر بشكل مباشر ولكن يتم إستنتاجها من سلوكيات أخرى وكنتيجة لذلك فإن العديد من علماء النفس والمعلمين يجدون مفهوم الدافعية محيراً بشكل يدعو إلي خيبة الأمل (عدس 2005م).

وعلي الرغم من إختلاف علماء النفس في تحديد مفهوم الدافعية إلا أن موضوع الدوافع يتصل بجميع موضوعات علم النفس فهو وثيق الصلة بعمليات الإدراك والتذكر والتخيل والتفكير كما أنه أساس دراسة الشخصية (إبراهيم 2003م).

وتري الباحثة أن المفهوم العام للدافعية يتلخص في الرغبة في التمييز والتفوق في شئ معين وأن الدافع شعور داخلي يدفع الفرد الي بذل مجهود للوصول إلي الهدف او الغاية التي يشعر الفرد بالحاجة إليها .

العلاقة بين الدافع والحاجة والهدف:

يشير مصطلح الدافعية إلي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي إختل فالدافع بهذا المفهوم يشير إلي نزعة للوصول إلي هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية أما الحاجة فهي تنشأ لدي الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية المؤدية لحفظ بقاء الفرد، أما الهدف هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويؤدي في الوقت نفسه إلي إشباع الدافع.

ويمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة ومن الواضح أن الدافع لايمكن ملاحظته

مباشرة وإِنما نستدل عليه من الأثار السلوكية التي يؤدي إليها وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي يرتبط به مفهوم آخر وهو الإتزان الذي يشير إلي نزعة الجسر العامة للحفاظ علي بيئة داخلية ثابتة نسبياً .

وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه إلي السلوك الإنساني علي أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر فالجوع مثلاً يمثل توتر يولد حاجة إلي الطعام ويعمل إشباع دافع الجوع علي خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود ثانية وينظر إلي الدافعية أيضاً بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها العادية أو المعنوية أو النفسية بالنسبة له (ربيع 2008م).

أهمية الدافعية:

تكمن أهمية الدافعية في أنها:

1. عوامل موجهة للسلوك نحو تحقيق الهدف فهي نوع من الدوافع يوجه سلوك الكائن الحي وجهة معينة.
2. تساعد الانسان علي زيادة معرفته بنفسه وبغيره وتدفعه إلي التصرف بما تقتضيه الظروف والمواقف المختلفة.
3. تجعل الفرد أكثر قدرة علي تفسير تصرفات الآخرين فالأم في المنزل مثلاً تري مشاكسة الألفال سلوكاً قائماً علي الرفض وعدم الطاعة , لكنها إذا عرفت ما وراء هذا السلوك من

- الحاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعدها علي فهم سلوك أطفالها.
4. تساعد الدوافع علي التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلي وجهات معينة تدور في صالح الفرد والمجتمع.
5. تلعب الدوافع دوراً هاماً في مجال التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير إستجابات الأفراد وأنماط سلوكهم.
6. لا تقتصر أهمية الدافع علي توجيه السلوك بل تلعب دوراً هاماً في بعض الميادين مثل ميدان التربية والتعليم والصناعة والقانون (مجيد 2000م).

ويقول (كمال 2010م) أن أهمية الدوافع تكمن في ثلاثة وظائف أساسية هي:

1. الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن الحي.
 2. الدوافع تؤدي وظيفة الإختيار خاصة بين البدائل الممكنة والمتاحة.
 3. الدوافع توجه السلوك نحو هدف معين.
- ويري (احمد يعقوب النور 2006م) أن أهمية الدوافع تتمثل في عدة وظائف وهي:
- **الوظيفة التوجيهية:** فالدوافع تعمل كموجهات لسلوك الكائن الحي والدوافع لا توجه السلوك بمفردها وإنما بمساعدة الباعث وهو موقف خارجي أو إجتماعي يستجيب له الدافع فيؤدي الي الإشباع ومن ثم إستعادة توازن الكائن الحي .

- **الوظيفة التنشيطية:** وهذا يدل علي وجود دافع للإنسان يحرك أو ينشط السلوك أي يبحث فيه الطاقة

اللازمة للعمل الفعال .

- الوظيفة الإنتقائية: وهذا يدل علي أن السلوك ليس عشوائياً وإنما موجه نحو هدف معين .

وتري الباحثة أن الدافع هو المحرك الأساسي للسلوك فإذا إنعدم الدافع انعدمت الرغبة في بذل المجهود وبالتالي تعزز الوصول الي الهدف المطلوب.

تصنيف الدوافع:

دوافع الإنسان لا حصر لها ولا عد والإنسان لا يكاد يرضي دافعاً حتي تلح عليه دوافع أخرى من جراء حياته الإجتماعية المعقدة وما يخشاها من شد وجذب وتنافس وكفاح ووسط هذا الكم من الدوافع المختلفة الألوان والأشكال كان من الضروري تنظيم هذه الدوافع وتصنيفها هُنافاً تسهل دراستها وإستخدامها لتفسير السلوك، ويمكن تصنيف الدافعية إلي عدة تصنيفات:

- الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة:

1. الدوافع الفطرية: وهي دوافع بيولوجية غير متعلمة ومن أمثلتها دوافع الجوع والعطش والجنس والتخلص من الألم.

2. الدوافع المكتسبة: وهي الدوافع المتعلمة والمكتسبة والتي تنشأ من التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة والمدرسة والحي الخ ...، وتنمو هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما ومن أمثلتها الحاجة إلي التحصيل والحاجة إلي

الصداقة والعمل الناجح والحاجة الي تحقيق الذات (ربيع, 2008 م).

- الدوافع الفردية والدوافع الإجتماعية:

1. الدوافع الفردية: وأهمها الحاجة إلي الحركة والحاجة إلي كسب الإنطباع والسعي للمتعة والسعي

للقيمة الذاتية والسعي لإبراز الأهلية أو حب الشهرة والسعي من أجل الإنجاز .

2. الدوافع الإجتماعية: تتجم عن مجموعة واسعة من الحاجات التي توضح الإرتباط أو المسؤولية

إزاء الوالدين أو زملاء الصف أو زملاء الرياضة أو المجتمع أو الدولة ومن أمثلتها السعي

المعنوي والأخلاقي والتربوي (الأسدي, 2003م).

- دوافع السلوك الإنساني وقام بتصنيفها "استانجر" إلي ثلاثة أنواع:

1. دوافع بيولوجية: وهي تنشأ عن الحاجات العضوية كالجوع والعطش والجنس .

2. دوافع الميول والقيم والإتجاهات: وهي التي تدفع الفرد إلي السلوك الذي يتفق وهذه القيم والميول

والإتجاهات .

3. دوافع العواطف وتتمثل في الغضب والفرح والكر اهية والحب وهي التي تدفع الفرد إلي سلوك

معين تجاه الموضوع الذي يشعر نحوه بالعاطفة (الأسدي 2003 م).

1. تصنيف محمود محمد الزين الذي ورد في (عبد الحميد 2003م):

2. دوافع أولية وثانوية.

3. دوافع داخلية وخارجية.

4. دوافع شعورية ولا شعورية

نظريات الدوافع:

هنالك العديد من النظريات التي تناولت الدافعية ومنها:

النظرية المعرفية "الإتجاه المعرفي في الدافعية - واينر":

تفترض التفسيرات المعرفية للدوافع أن الإنسان مخلوق ذو عقل ويتمتع بإرادة يستطيع بواسطتها أن يتخذ القرارات الواعية علي النحو الذي يرغب فيه كما تفترض وجود حاجات أساسية للناس والسعي لفهم طبيعة البيئة ومكوناتها.

وتؤكد هذه التفسيرات أيضا علي مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالتوقع والقصد والنية لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه تشير إلي النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، ووفقا لهذا الإتجاه فان الناس يعملون بجهد لأنهم يستمتعون بالعمل ولأنهم يسعون نحو مزيد من الفهم (ابو مغلي 2012م).

وقد أهتم علماء هذه النظرية بأحد مظاهر الدافعية المعرفية وهو الرقبة في المنطقية والإتساق وعدم التناقض فعندما تتسق الأفكار والمعلومات المرتبطة بها لا ينشأ مانسميه مشكلة بل يحدث التآلف المعرفي .

أما إذا تعارضت الأفكار والمعلومات بعضها مع بعض أو تناقضت فيما بينها نشأت حالة التنافر المعرفي وتدفع الإنسان إلي السعي لأختزال التنافر (مجيد 2000م).

إن الدافعية في الإتجاه المعرفي تقوم علي الخطط والإهتمامات والقرارات وإعتبار ما يؤدي الي

النجاح والفشل لذلك فإن توقعات الفشل والنجاح تلعب دوراً هاماً في التحليل المفاهيمي للدافعية (بومغلي 2012م).

نظرية العزو "برناند واينر":

إن نه النظرية من أكثر النظريات شيوعاً وإثارة للأبحاث والدراسات الحديثة في معالجتها للدافعية العزو نحو النجاح وتجنب الفشل ومعالجة عزو الفرد لأسباب نجاحه وفشله سواء في التحصيل المدرسي وغيره مما يتسبب عن تأثير الدافعية في ردود أفعال الفرد.

لقد طوّرت هذه النظرية العالم الأمريكي برناند واينر وقد طور فرضياتها وأبرزها علي صورة نظرية زائعة الصيت والإنتشار والتطبيق وقد تم إستخدامها في تفسير ردود أفعال الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء في مختلف المجالات، وقد سمي واينر هذه النظرية بنظرية اللذة والألم فهو يري أن اللذة والألم يحققهما الفرد بعد تحقيق الفهم الذي يعتبره المثير الرئيسي للفعل والحركة لدي الفرد (ابومغلي، 2012م)، ويرى واينر أن الحاجة إلي المفهوم هي التي تقود التلاميذ أن يتسألون عن ظروف النجاح أو الفشل الذي يواجهونه في التعلم المدرسي، ويرى واينر أن الافراد في مختلف مواقعهم يحاولون توضيح لماذا يحصل ما يحصل؟ بالصورة التي حصل بها وذلك من أجل أن يعزوها إلي أسباب معينة.

أن واينر يجمع ويصنف الأسباب التي يعزوها التلاميذ إلي نجاحهم وفشلهم إلي ثلاثة مجموعات

رئيسية:

1. وتعلق بالأسباب الداخلية " عوامل لدي الشخص نفسه" مع مسببات خارجية مثل القدرة، الجهد،

المزاج ، والأسباب الخاجية تتضمن صعوبة المهمة، إتجاهات المدرس والمساعدة من الاخرين.

2. المسببات الثابتة أو الدائمة مثل القدرة وهي ثابتة والمزاج غير ثابت.
3. الأسباب التي تخضع للضبط والتي لا تخضع للضبط إذ تستطيع أن تتحكم فيها كمية المساعدة التي تحصل عليها ولكن لا تستطيع أن تتحكم بالخط أو المزاج يوم الإمتحان.

النظرية الوظيفية في الدافعية:

تهتم هذه النظرية بالنشاط والتوافق وبتزعمها كل من كار وروبينسون اللذين أكدا أن الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة وأن لديه دوافع يمكن إشباعها عن طريقها فإذا ما أثارت هذه الدوافع أصبح الكائن الحي في حالة توتر ولذلك يقوم بنشاط لإزالته فيتكيف مع البيئة.

إنها كانت الدافعية طبقاً لهذه النظرية مثيراً مستمراً يسيطر على الفرد وسلوكه حتي يستجيب بشكل يؤدي إلي زواله فإن عملية التوافق تتضمن وجود دافع مثير وموقف لجساس واستجابة تغير الموقف وتؤدي إلي إشباع الدافع، وقد أشارت هذه النظرية إلي أربع حالات تدل علي عدم التوافق وهي:

1. إفتقار البيئة إلي وسائل إشباع الدافع.
2. مصادفة عقبات في البيئة.
3. إفتقار الفرد إلي القدرة التي تمكنه من الإستجابة للموقف.
4. الصراع بين نزعتين متعارضتين (مفيد، و احمد 2000م).

مفهوم دافعية التحصيل

يعتبر العالم الفرنسي (murray) أول من إستخدم مصطلح دافعية الإنجاز أو التحصيل حيث أورده بين عدد من الحاجات بلغت ثمانية وعشرون حاجة في كتاب إستشكاف الشخصية الذي ظهر عام 1838م والمتضمن خلاصة نظرية في الشخصية، وقد فسر دافع التحصيل بأنه رغبة ملحة تدفع الفرد دافعاً داخلياً للوصول إلي تحقيق هدف ذا بُعد معرفية سلوكية، وهذا يفسر لنا ذلك الطالب الموصوف بالتأخر الدراسي ثم يصبح في إعداد البارزين في التفوق الدراسي ، حيث أن هذا الحدث الذي وضع الطالب من مستوي التأخر إلي مقدمة التفوق هو وجود دافعية التحصيل في سلوك ذلك الطالب تفاعلت تلك الرغبة مع معطيات البيئة وإمكانياته العقلية فأحدثت تلك التغيرات السلوكية في حياة الطالب مما دفعه إلي بلوغ مستويات أداء دراسية عالية (مشعان 2008م).

ويري العالم "مكلياند " أن دافع التحصيل يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز بالطموح والإستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل

ومهاجمة المشكلات وحلها (محي الدين, يوسف, عدس 2003م).

ودافع التحصيل علي علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الإجتماعية في الطفولة الباكرة فقد أشارت الدراسات حول من تميزو بدافعية تحصيل مرتفعة أن امهاتهم كن يؤكدن علي أهمية إستقلال الطفل في البيت وهذا ما يؤكد دور التنشئة في عملية الدوافع وكذلك تعتبر عملية الثواب العقاب سواء في المدرسة أو البيت أحد العوامل المساعدة في إثارة دافعية التحصيل لدي الطلاب.

ونظراً إلي دافع التحصيل يتأثر بممارسات التنشئة فمن المنتظر ظهور فروقات واضحة بين أفراد المجتمع الواحد وما بين أفراد الثقافات المختلفة وذلك لإختلاف ممارسات التنشئة من طبقة إقتصادية وإجتماعية إلي طبقة أخرى وعن ثقافة إلي ثقافة أخرى (توق 2003م).

ودافع التحصيل يتكون من جانبين أساسيين هما:

1. الأمل في النجاح ويقصد به التوقع الواضح للنجاح في تحقيق وإحراز الهدف.

2. الخوف من الفشل ويقصد به التوقع الواضح من الإحباط وعدم تحقيق الأهداف

وعلي ذلك فإن دافع التحصيل هنا يحمل في طياته الجانب الإيجابي وهو الرغبة في الأداء والجانب السلبي وهو الرغبة في تجنب الفشل وهذان الجانبان هما اللذان يحكمان سلوك الفرد أثناء كفاحه من أجل النجاح فالأمل كمظهر من مظاهر الدافعية للتحصيل لابد أن يرتبط ببعده آخر وهو الخوف من الفشل (مشعان 2008م).

وتري الباحثة ضرورة توفر دافعية عالية لدي الطلاب للتحصيل الأكاديمي لان الحصول علي وظيفة والترقي في العمل يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالتحصيل .

وظائف الدافعية في التعلم:

تلعب الدوافع دوراً هاماً في عملية التعلم ومن أجل التعرف إلي هذا الدور يمكن تحديد أربع وظائف

للدوافع في التعلم وهذه الدوافع برأي "دي سيسكو dececco - 1975م" هي:

- الوظيفة الإستثنائية:

هي أولى وظائف الدوافع، حيث تعتقد النظرية الحديثة للتعلم أن الدوافع لا تسبب السلوك وإنما تستثير الفرد للقيام بالسلوك وبناءً على ذلك فإن الدوافع تستثير سلوك المتعلم وبالتالي يؤدي ذلك إلي التحصيل المرتفع ويرى دي سيسكو أن أفضل درجة إستثارة هي الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلي أفضل تعلم ممكن، حيث أن نقص الإستثارة يؤدي إلي إعاقة عملية التعلم وزيادتها تؤدي إلي الإضطراب والقلق. (توق، قطامي، عدس 2003م).

- الوظيفة التوقعية:

التوقع هو اعتقاد مؤقت بل ناتجاً ما ينجم عن سلوك معين والتوقعات بهذا المعني علي علاقة وثيقة بمستوي الطموح وفيما تتعلق بمستوي طموح الطلاب وجد أن هذا العامل علي علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل كما أنه علي علاقة وثيقة بالخلفية الإجتماعية للفرد فهناك مجتمعات تشجع أبناءها علي التحصيل ومجتمعات أخرى لا تشجع إنجازهم وتحصيلهم.

- الوظيفة الباعثية للدوافع:

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترن مع مثيرات معينة، والبواعث كثيرة في عمليات التعلم منها العلامات والدرجات التي يحصل عليها الطالب في الإمتحان وكذلك التنافس بين الطلاب يعد من أهم البواعث للتحصيل المرتفع وكذلك التغذية الراجعة من قبل المعلمين وذلك بإعادة أوراق الإختبارات للطلبة، ومن البواعث الإجتماعية التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم والإسهام في التخطيط وإخاذ القرارات.

- الوظيفة العقابية للدوافع:

العقاب مؤثر سلبي يسعى الفرد إلي التهرب منه، ويختلف أثر العقاب و أسلوب العقاب المتبع باختلاف الإستجابة للمعاقبة والعقاب يقوي السلوك خاصة إذا لحق العقاب ثواب أو حدثاً معاً في الوقت نفسه فالطالب يسعى لزيادة التحصيل خوفاً من العقاب (توق 2003م).

أهمية الدافعية في التحصيل:

للدافعية علاقة مباشرة مع سلوك الطلبة وتعلمهم ولها عدة آثار مفيدة في تعلم الطلاب منها:

1. توجيه سلوك الطلبة نحو أهداف معينة ومن هذا المنطلق فإن الدافعية تؤثر في الإختيارات التي تواجه الطالب.

2. الدافعية هدف تربوي فإستثارة الدافعية لبي الطلاب وتوجيهها وتوليد مهام وإهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي

حياتهم المستقبلية.

3. الدافعية وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة وذلك من خلال إعتبارها

أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب علي التحصيل والإنجاز لأن الدافعية تهتم بميول الطالب

فتوجه إهتمامه الي بعض النشاطات دون الأخرى.

4. تزيد من المبادأة بالنشاط والمثابرة عليه لذلك تخلق قي ذواتهم الرغبة بالإستمرار والمثابرة علي

أداء المهمة عندما يحول بينها وبينهم حائل أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها.

5. تنمي معاجة المعلومات عند الطلبة وتؤثر في كيفية معالجتهم للمعلومات ومقدارها فالطالب

الذي يتمتع بدافعية عالية يكون كُثر انتباهاً للمعلم وبالتالي يحصل علي معلومات أكثر في

الذاكرة وبالتالي يكون تحصيله مرتفع.

6. تحدد النواتج المعززة للتعلم، لذلك إذا كان الطلبة مدفوعين للنجاح الأكاديمي فإنهم يشعرون

بالفخر والإعتزاز كلما حصلوا علي علامة عالية ويشعرون بالألم والإنزعاج كلما حصلوا علي

درجة متدنية.

7. تعويد الطلبة علي أداء مدرسي أفضل وذلك كنتيجة منطقية لكل ما تقدم من الفوائد وبذلك يمكن

الإستنتاج بأن الطلبة المدفوعين للتعلم كُثر تحصيلاً وأن عمل المعلمين يصبح لسهل و أكثر

إلتاجاً إذا كان الطلبة مدفوعين للنجاح في المدرسة (جبر 2008م)

مؤشرات دافعية التعلم لدي الطلاب:

هناك بعض المؤشرات تدل علي وجود دافعية لدي الطلاب ويمكن من خلال قياس دافعية التعلم منها:

1. ينتبه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف الصفي.
2. يثابر علي العمل أو المهمة حتي ينجزها ويتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه.
3. يعمل علي إنجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.
4. يميل إلي نوع من أنواع النشاط ويقبل إليه (جبر 2008م).

العوامل التي تؤثر علي دافعية التحصيل لدي الطلاب:

تتأثر دافعية التعلم لدي الطلاب بعدد كبير من العوامل النفسية والجسمية والتعليمية والإجتماعية

ومن هذه العوامل:

1. إتجاهات الطلبة نحو التعلم والمدرسة: يري كل من " لوركورسكي وشايمعن" أن الطلبة يحضرون إلي المدرسة ويحملون معهم إتجاهاتهم ومواقفهم نحو التعلم، فإذا كان والدا الطفل إيجابيين في إتجاهاتهم نحو التعلم فسوف يكون إتجاه الطلبة نحو التعلم والمدرسة أكثر ميلاً للإيجابية.
2. عمر الطالب: يؤثر عمر الطالب في مستوي دافعيته للتعلم والتحصيل فقد ظهر من نتائج بعض الدراسات لإخفاض دافعية و أداء الكثير من الطلبة عند الإنتقال من المرحلة الإبتدائية إلي المرحلة الإعدادية وقد إفترض أن هذا للتدني في دافعية و أداء هؤلاء الطلبة مرجعة إلي التغيرات السيكولوجية والبيولوجية التي ترتبط بعملية البلوغ.
3. بيئة التعلم الصفية والنفسية: يؤكد اولوفازر علي أن إستمرارية ودوام دافع التعلم والتحصيل يتم

عبر الظروف البيئية التي تركز علي المتعلم وتقدر إدراكاته.

4. مدي مشاركة الوالدين في تعلم أبنائهم: يعتقد كل من بانون وبادلو أنه يرفع مستوى دافعية التعلم والتحصيل فان القلق بخصوص توقعات الوالدين قد يسبب ضعفاً للطالب مما يؤثر سلباً علي دافعيته الداخلية نحو التعلم.

5. المستوى الإقتصادي بالأسرة: البيئة الفقيرة والمستوي الإقتصادي للأسرة من العوامل المؤثرة علي دافعية الطلبة نحو التعلم فالبيئة الصغيرة تفتقر للخصائص التي تساهم في توفير تعلم فعال كما أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة أحياناً يكون لديهم إعتقاد بأنهم ليسو بحاجة إلي المدرسة من أجل أن ينجحون في حياتهم.

6. -خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الطالب: تؤثر خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الطالب في قوة الدافعية للتعلم وذلك تبعاً لدرجة الدافع للنجاح أو الدافع لتجنب الفشل. (الذغبي 2006م).

كيف نزيد دافعية الطلاب للتحصيل:

يعد المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع الطلبة أطول ساعات يومهم ولذلك يستطيع إحداث تغييرات وتعديلات في سلوكهم أكثر من أي شخص آخر ويؤمل منه أن يكون فاعلاً نشطاً مخططاً منظماً ومسهلاً ومثيراً لدافعتهم للتعلم والتحصيل وفيما يلي مجموعة من الأساليب يمكن للمدرس إستخدامها الإثارة الدافعية عند المتعلم منها:

10. كشف المعلم عن إستعدادات الطلبة في كل خبرة يقدمها لهم.

11. تحديد الأهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها.
12. إيجابية المعلم في حصته وإثارة التفاعل بينه وبين الطلاب (عدس، قطامي 2008 م).
13. إعطاء الحوافز المادية مثل للواجبات والهدايا أو المعنوية مثل المدح والثناء أو الوضع علي لوحة الشرف وتعتمد نوعية علي عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الإقتصادية والإجتماعية له ويفضل الا يعتاد المتعلم علي الحافز المادي.
14. توظيف الإمكانيات التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كالتعلم بواسطة أجهزة الحاسوب في ساليب تساهم في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم.
15. ربط التعلم العلم: إذ أن ذلك يثير دافعية التعلم والتحصيل ويحفزه علي التعلم ما دام يشارك يومياً بالنشاطات التي تؤدي إلي التعلم.
16. التقرب للمتعلمين وتحبيبهم في المعلم فالمتعلم يحب المادة وتزداد دافعيته لتعلمها إذا أحب معلمها.
17. توظيف أساليب العرض المعلمي المشوقة والمثيرة للإنتباه ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها وتشجيعهم علي حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.
18. إستخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء المحاضرة او الحصة او عند تقديم الخبرة مثل قصص المحترفين والأسئلة التي تدفع إلي العصف الذهني والعروض العلمية المثيرة للدهشة.
19. توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم ويزيد من توقعات التحصيل لديهم.
20. تمكين الطلبة من صياغة أهدافهم وتحقيقها بإتباع العديد من النشاطات كتدريب الطلاب علي تحديد أهدافهم التعليمية وصوغها بلغتهم الخاصة.

21. إستشارة حاجات الطلبة للتحصيل والنجاح (مشعان, 2008م).

• الإختلافات بين الذكور الإناث في دافعية الحاجة إلي التحصيل:

يختلف جميع أفراد الجنس البشري فيما بينهم في الصفات الجسمية والعقلية والإنفعالية والخلقية فهم يخضعون لقوانين عامة في الإدراك والتعلم والإنفعالات، لكن يختلفون فيما بينهم بتلك السمات والصفات ومثال لذلك طلبة الصف الواحد تجد الفروق واضحة بينهم في التحصيل في المواد الدراسية وفي طريقة مجابهة مشاكل الحياة اليومية وفي أساليب التعامل إضافة إلي إختلافهم في الميول والإتجاهات والقيم (ابو حويج, 2000م).

وبوجه عام تنطق نظريات دافعية الحاجة للتحصيل والعزو بإستمرارية أكثر علي الذكور مقارنة بالإناث فالذكور يميلون إلي إظهار تصورات تحصيلية ضمن القصص التي يكونونها في إستجاباتهم علي إختبار تفهم الموضوع مقارنة بالإناث خاصة عندما تحتكم تعليمات الإختبار علي قدراتهم القيادية، إن الإناث يعبرن نحو الدافعية للتحصيل بشكل كُثر تغيراً وقل إمكانية للتنبوء في كل من إختبار تفهم

الموضوع و اختبار الدوافع الأخرى فهن في بعض الأحيان يظهرن دافعية للتحصيل وفي أحيان أخرى لا يظهرنها بالمرّة و أحد الأسباب وراء ذلك طريقة تفسيرهن للفشل فالإناث أكثر إحتمالاً من الرجال لعزوفشلهن إلي نقص القدرة بدلاً من نقص الجهد , ووجهة النظر هذه يمكن أن تنسف بشكل غير مباشر فكرتهن عن النجاح جاعلة النجاح الأكاديمي ذا الصلة أقل جاذبية في المواقف التي يكون فيها الفشل حقيقة مؤكدة، و خلاصة القول فإن الفرق بين الجنسين في دافعية التحصيل أن الإناث يعززين فشلهن إلي عوامل غير قابلة للتغيير والتي ليست في مجال تحكمهن أو قدرتهن بينما الأولاد يعززون الفشل إلي عوامل متغيرة يمكن السيطرة عليها وعلي جهودهم الذاتية , وقد أثبتت البحوث أنه عندما يقوم المعلمون ببذل جهود خاصة لإعطاء تغذية راجعة للبنات فيما يتصل بجهودهن فإنهن يبدأن في عزو أسباب فشلهن تماما كما يفعل الذكور , وبالتالي يحصلن علي النجاح بشكل أكثر إستمرارية (عدس, 2005م).

وتري الباحثة أن الإناث يتمتعن بدافعية أكثر من الذكور وقد يرجع ذلك إلي طبيعة المجتمعات الذكورية التي تفضل الرجل علي المرأة وتعتبر المرأة كائن غير قادر علي الإنجاز وبالتالي تحاول الإناث إثبات عكس ذلك من خلال إحراز درجات عليا والتفوق في كثير من المجالات.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات السودانية:

1- دراسة أماني خالد سليمان 1998م:

بعنوان "مستوي القلق لدي طلاب المدارس الثانوية في السودان وعلاقته بالتحصيل الدراسي":

أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق وقارنت بين درجات أفراد العينة في المواد الأربعة الأساسية

وهي التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات ودرجاتهم علي مقياس القلق .

أهم النتائج:

وجود تباين في مستوى القلق لدى الطلاب والطالبات وقد كان مستوى القلق أعلى لدى الطالبات منه لدى الطلاب .

1. وجود علاقة ارتباطية بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لدى الطلاب .

2. وجود علاقة ارتباطية دالة علي إرتفاع مستوى القلق لدي الطالبات وا إرتفاع التحصيل الدراسي .

2- دراسة هبة الله محمد الحسن سالم 2004م:

"علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي وموضع الضبط ومستوي الطموح لدي مؤسسات التعليم

العالي بولاية الخرطوم "

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي معرفة علاقة دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وموضع الضبط ومستوي

الطموح لدي الطلاب الجامعيين ولتحقيق هذا الهدف إختار الباحث عينة عشوائية مكونة من 235

طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم وقد إستخدم الباحث الأدوات التالية لجمع

المعلومات من عينة الدراسة وهي:

1. مقياس جيسم ونيجارد لدافعية التحصيل.

2. مقياس كامليا عبد الفتاح لقياس مستوي الطموح.

3. مقياس جيمس لموضع الضبط.

4. أعمال السنة والإمتحانات النهائية لكل عام.

أهم النتائج:

1. لا توجد علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .
2. توجد علاقة إرتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط .
3. توجد علاقة إرتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوي الطموح .
4. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوي الطموح بين الطلاب والطالبات .
5. لا توجد فروق في موضع الضبط بين الطلاب والطالبات .
6. يوجد تفاعل دال إحصائياً بين مستويان الدافعية للإنجاز ومستويات موقع الضبط علي التحصيل الدراسي .

3- دراسة عبد الرزاق البوني 2005م:

بعنوان "قلق الإمتحان والإكتئاب العصبي وعلاقتها بأساليب الإستذكار لدي طلاب بعض الجامعات".

أهداف الدراسة:

1. معرفة مستوي قلق الإمتحان لدي الطالب.
2. معرفة مستوي الإكتئاب لدي الطلاب.
3. معرفة مدي إهتمام الطلاب بالذاكرة من أول الفصل الدراسي.
4. معرفة نسبة الطلاب الذين يهتمون بالحفظ والفهم معا.

5. معرفة نتيجة الطلاب الذين يعتمدون علي الطريقة الكلية كطريقة من طرق الإستذكار.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتطبيق إختبارات مختلفة علي العينة التي تم إختيارها بطريقة عشوائية والتي بلغ عددها

476 طالب وقد تم إختيار المقاييس الآتية :-

1. مقياس أساليب التحصيل الأكاديمي الجيد .

2. قائمة الإتجاه نحو الإختبار .

3. قائمة الحالة الفواجية .

أهم النتائج:

1. أفراد العينة الذكور أظهروا مستوي قلق الإمتحان لديهم منخفضاً مقارنة بالإناث .

أفراد العينة الذكور والإناث أظهروا مستوي إكتئاب منخفض جدا .

3- دراسة ميادة عثمان حسن محمد أحمد 2010م:

"قلق الإمتحان وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة السودان

للعلوم والتكنولوجيا :

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة قلق الإمتحان وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بلغ حجم العينة 200 طالب وطالب وقامت الباحثة بتطبيق مقياس قلق الإمتحان .

أهم النتائج:

1. توجد علاقة إرتباطية بين قلق الإمتحان والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب وطالبات كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في قلق الإمتحان تعزي لمتغير الجنس .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في قلق الإمتحان تعزي لمتغير المستوي الدراسي.

4- دراسة زهراء عبدالرحمن عبد الله 2012م:

"دافعية التحصيل الدراسي وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات "دراسة ميدانية لدي طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم " .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقة دافعية التحصيل بمركز الضبط ومفهوم الذات لدي بعض طلاب الجامعات في ضوء متغير الجنس والمستوي الدراسي , حيث كانت عينة الدراسة عشوائية طبقية من مجتمع مكون من 400 طالب وطالبة وإستخدمت الباحثة مقياس دافعية التحصيل ومقياس مركز الضبط ومقياس مفهوم الذات .

أهم النتائج:

1. توجد علاقة إرتباطية سلبية بين دافعية التحصيل ومركز الضبط لدي طلاب بعض الجامعات .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في دافعية التحصيل تعزي لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

5- دراسة ابو الخير عبد الكريم قاسم(بدون تاريخ):

بعنوان " بعض العوامل ذات الصلة بقلق الإمتحان لدي طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي في منطقة عمان - كلية التربية جامعة الخرطوم".

الهدف من الدراسة:

هدفت إلي معرفة الفروق في قلق الإختبار عند أصحاب الذكاء المرتفع وأصحاب الذكاء المنخفض من الطلاب والطالبات ومعرفة الأعلي دافعية للإنجاز والأدني من الطلاب .

إجراءات الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 149 طالب وطالبة من الصف الثالث ثانوي بمدينة عمان الأردن .

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث الأدوات الأتية:

1. مقياس دافعية الإنجاز من إعداد بنجاردر .
2. مقياس الإرجاعات الإنفعالية من إعداد بيرسون .

3. مقياس الإتجاه نحو الإختبار من إعداد سليبدو .

4. إستمارة الخلفية الإجتماعية الإقتصادية للأسرة من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة:

1. الطلاب ذوي الذكاء المرتفع اظهروا اضطراب مقرنة مع اقرانهم .

عند مقرنة الطلاب الذكور ذوي الذكاء المرتفع الذين يملكون دافعاً للإنجاز وجد ان لديهم الرغبة في

النجاح ولديهم إر جاعات إنفعالية منخفضة في الإختبارات.

ثانياً: الدراسات العربية:

1- دراسة عبدالهادي السيد عبده 1984م:

كان موضوعها " مستوى القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى الطلاب المغتربين

في المراحل الجامعية "

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لكشف العلاقة بين التحصيل الدراسي في المراحل الجامعية والقلق .

عينة الدراسة:

ضمت الدراسة 500 طالب وطالبة من جامعة أسيوط.

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث الأدوات الآتية:

1. اختبار الذكاء من إعداد/ محمد خير .

2. مقياس المستوى الاجتماعي والإقتصادي من إعداد/ مصطفى درويش .

أهم النتائج:

1. توجد علاقة إرتباطية بين مستوى القلق والتحصيل .

2. توجد علاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز.

2- دراسة علي شعيب 1988م:

وموضوعها " العلاقة بين القلق والذات والتحصيل الدراسي لدي المراهقين في المجتمع السعودي "

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 148 طالب وطالبة من المراحل الثانوية بمدارس مكة وكان متوسط

أعمارهم 14 - 15 سنة .

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

1. مقياس تقدير الذات للعالم روزيدح 1976م.

2. مقياس القلق الصريح من إعداد كاستندا .

3. درجات إمتحانات جميع المواد في نهاية العام الدراسي .

وقد تمت معالجة البيانات والنتائج الإحصائية بإستخدام أسلوب التحليل والتباين ومعامل إرتباط بيرسون .

أهم النتائج:

1. عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب علي مقياس تقدير الذات أو الأبعاد المكونة له

بإختلاف عامل الجنس .

2. توجد علاقة إرتباطية سالبة بين القلق والتحصيل .

3. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

3- دراسة فيصل محمد خير الزراء (1988م):

عنوانها " دراسة تشخيصية لبعض حالات قلق الإمتحان " .

أهداف الدراسة:

1. تحديد نسب إنتشار قلق الإمتحان لدي طالبات المرحلة الثانوية في مختلف الفصول والأقسام العلمية والأدبية .
2. تحديد مستويات قلق الإمتحان والحالات التي تعاني من قلق إمتحان شديد وشديد جدا وماهي الحالات التي تحتاج إلي الإرشاد والتوجيه والحالات التي تحتاج إلي علاج .
3. تحديد بعض العوامل المساهمة في قلق الإمتحان .

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتطبيق إختبارات مختلفة علي جميع العينة البالغ عددها 350 طالبة وهذه الإختبارات

تمثلت في:

1. إختبار ساراسون لقياس قلق الإمتحان , إعداد فريد ابو زينة و إيمان الزغل .
2. إختبار حالة سمة القلق لعبد الرقيب أحمد البحيري للكبار .

أهم النتائج:

1. أشارت نتائج الدراسة إلي أن طالبات القسم العلمي يعانون من قلق الإمتحان أكثر مما يعانيه زميلاتهن في القسم الأدبي بفارق 13,13%.
2. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الثاني علمي والصف الثاني في درجة قلق الإمتحان .

4-دراسة محمد جواد أحمد الخطيب 1989م:

موضوعها " العلاقة بين القلق والتحصيل لدي المراهقين في فلسطين " .

أهداف الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة 240م مراهق منهم 120 طالب و120 طالبة من المدارس الثانوية بغزة وقد هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين القلق والتحصيل لدي المراهقين الفلسطينيين .

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث الأدوات التالية في الدراسة:

1. قائمة القلق من إعداد سييلبيرجر .
2. إختبار الذكاء من إعداد محمد خيرى .
3. إختبار الدافع للإنجاز من إعداد هير مانز .
4. إستفتاء مشاكل الشباب من إعداد أحمد زكي صالح .
5. مقياس الوضع الإجتماعية والإقتصادي للأسرة من إعداد عبد السلام عبد الغفار .
6. الدرجات التي تحصل عليها الطلاب نهاية العام .

وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

1. توجد علاقة بين القلق ودافعية الإنجاز لدي المراهقين.
 2. توجد علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والمستوي افقتصادي والاجتماعي لدي المراهقين .
 3. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي التحصيل والمستوي الإقتصادي والاجتماعي لدي المراهقين.
 4. توجد علاقة ارتباطية بين مستوي التحصيل ودافعية الإنجاز والمشكلات لدي الشباب .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات المدرسية لدي المراهقين والمراهقات وهذه الفروق لصالح الذكور .

5- دراسة عبد العزيز محمد عبد الباسط 1992م:

عنوانها "علاقة مصدر الضبط بالدافع للإنجاز لدي الطالبات الكليات المتوسطة لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان "

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين مصدر الضبط والدافع للإنجاز لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان

عينة الدراسة:

بلغت عينة حوالي 96 طالبة من طالبات الكليات المتوسطة بالرشاق بسلطنة عمان .

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث إختبار مركز الضبط وهو من تصميم ستيفن فاديكي وبوني شريكلاند وقام بنقله للعربية موسيوا إختبار الدافع للإنجاز وأعدده في الأصل هيرمانز وترجمه كذلك موسي .

نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من الطالبات ذوات مصدر الضبط الداخلي وبين مجموعة الطالبات ذوات مصدر الضبط الخارجي في الأداء علي إختبار الدافع للإنجاز لصالح المجموعة الأولى بينما لم تسفر نتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى والثانية في الأداء علي إختبار مصدر الضبط.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Oteel (1981):

هدفت إلي معرفة العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي وقد تكونت العينة من 326 طالباً وطالبة

وإستخدم فيها المقاييس التالية:

1. مقياس كالفورنيا للتحصيل الدراسي.

2. مقياس القلق العام.

3. المقياس الشامل للمهارات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فروق جوهرية بين فئات الطلاب إذ وجد أن مستوى التحصيل الأكاديمي

لدى الطلاب ذوي القلق المنخفض أفضل من مستوى التحصيل لدى الطلاب ذوي القلق المرتفع.

2- دراسة Marsiuk and Asarpo (1989):

موضوعها " العلاقة بين الذكاء وكل من القلق العام وقلق الإمتحان "

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى تأثير الإنجازات الدراسية لدى تلاميذ الإبتدائية بالقلق وتفسير عدم

تناسب إنجازاتهم علي مستويات قدراتهم.

أدوات الدراسة:

إستخدم الباحث مقياس القلق.

3- دراسة أوردان تيم Urdan Tim وباجيرز Pajares وآخرون 1997م:

بعنوان " تأثير كل من الدافعية ومفهوم الذات والقلق علي الأهداف الإنجازية ":

أهداف الدراسة:

هدفت إلي معرفة تأثير كل من الدافعية ومفهوم الذات والقلق علي الأهداف الإنجازية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من "189" طالب وطالبة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. وجود علاقة سببية بين القلق والإنجاز.
2. وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والإنجاز.

النتائج:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء وكل من القلق العام وقلق الإمتحان.

4- دراسة pedasty:

موضوعها " العوامل التي تؤثر علي دافعية التعلم لدي طلبة المرحلة المتوسطة في استونيا "

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العوامل التي تؤثر علي دافعية التعلم لدي طلبة المرحلة المتوسطة في استونيا حيث شملت 59 فقرة لقياس المواضيع المفضلة وغير المفضلة وتأثيرات البيئة خارج نطاق المدرسة علي دافعية التعلم لدي الطلبة .

بينت الدراسة وجود علاقة هامة بين المواضيع المفضلة لدي الطالب ومجال عمل والديه , حيث وجد أن الطلبة يفضلون المادة الدراسية التي لها علاقة بمجال عمل والديهم .

5- دراسة snodgrass:

بعنوان "العلاقة بين مركز الضبط ودافعية التحصيل وإستخدام المهارات الدراسية وبين التحصيل الأكاديمي لدي 136 طالبا قبلوا في جامعة الباما ."

هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين مركز الضبط ودافعية التحصيل وإستخدام المهارات الدراسية وبين التحصيل الأكاديمي لدي 136 طالب قبلوا في جامعة الباما عام 1985م وإستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة الي وجود علاقة بين المهارات الدراسية ومعدل الدرجات في الفصل الدراسي ووجود علاقة بين دافعية التحصيل ومعدل الدرجات في الفصل الدراسي , ولم تظهر الدراسة اي علاقة بين مركز الضبط ومعدل درجات الفصل الدراسي وكشفت الدراسة كذلك أن مركز الضبط ودافعية التحصيل والمهارات الدراسية متغيرات تعمل كمنبئات في التحصيل الأكاديمي لدي أفراد العينة.

6- دراسة لجماعة من علماء النفس بجامعة Yale الأمريكية:

قامت بالدراسة العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي ورفضت جزئياً نظرية القلق الدافع التي توصل إليها علماء جامعة Yale وتوصلوا الي ما أسموه بنظرية القلق في الموقف الإمتحاني وقالوا أن الطالب في الموقف الإمتحاني إما أن يظهر دوافع الإنجاز فيزيد أداءه ويرتفع تحصيله تبعاً ويرتفع تحصيله تبعاً لذلك وإما أن يظهر دوافع القلق فيتدني أداءه.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الموضوعات التي تناولتها ومكان إجراء الدراسة وعينة الدراسة وعدد أفراد الدراسة والأهداف التي سعت إلي تحقيقها وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة . وتعتبر هذه الدراسة إمتداد وتطوير للدراسات السابقة ومايتميزها عن الدراسات السابقة الفترة الزمنية التي تجري فيها هذه الدراسة والحدود الجغرافية التي يكون لها أثرها الواضح في الدراسات لأنه من المعروف أن البيئة قد تؤثر في بعض نتائج الدراسات، ومايتميزها أيضاً متغيري الدراسة التي تناولتهما الباحثة وهما قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي حيث انه لا توجد دراسة تناولت نفس المتغيرين معاً .

وقد تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في نوع العينة من حيث أنهم طلاب جامعات ومن حيث الجنس (ذكور - إناث)، كذلك التشابه في بعض الأدوات وأساليب القياس وجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

في هذا الفصل إستعرضت الباحثة كل من المنهج المستخدم في الدراسة كما إستعرضت مجتمع الدراسة والتعرف علي عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

منهج الدراسة:

للإيفاء بمقتضيات الدراسة فإن الباحثة إستخدمت المنهج الوصفي الإبتاطي وحاولت الباحثة بإستخدامها للمنهج الوصفي جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي تتصدي لها في ظروفها.

- مبررات إختيار المنهج الوصفي: إختارت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يناسب هذه الدراسة ومايميزه هو جمع قدر وافر من المعلومات المتعمقة والدقيقة بهدف الوصول إلي نتائج كذلك معرفة العلاقة الإرتباطية بين كل من متغيري الدراسة وهما قلق الإمتحان ودافعية التحصيل، ومايميز المنهج الوصفي أنه يهتم بما هو كائن وموجود إلي جانب أنه يمكن الإستعانة بأدوات جمع المعلومات التي تحقق درجة عالية من الدقة في الوصف والتحليل (البوني 2005م).

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة , وفي هذا الإطار قامت الباحثة بتوضيح المجتمع الكلي لطلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والذي يتكون من عدد من التخصصات والمستويات من

المستوي الأول وحتى المستوي الرابع وتتراوح أعمار هذه الفئة من المجتمع الأصلي من 18 - 30 سنة
ومن ثم مجتمع الدراسة الأصلي حسب الخصائص الديمغرافية النوع (ذكر - أنثي) طبيعة التخصص
(عملي - أدبي)

جدول رقم (1) يوضح العدد الكلي لطلاب التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام 2017:

م	القسم	ذكور	إناث	المجموع
1	العلوم (رياضيات)	45	142	187
2	العلوم (كيمياء)	20	146	166
3	العلوم (فيزياء)	41	123	164
4	اللغات (انجليزي)	41	184	225

21	12	9	اللغات (انجليزي موازي)	5
158	106	52	اللغات (فرنسي)	6
7	6	1	اللغات (فرنسي موازي)	7
225	192	33	اللغات (عربي)	8
+13	8	5	اللغات (عربي موازي)	9
263	218	45	علم نفس	10
29	17	12	علم نفس (موازي)	11
91	34	57	التربية التقنية (مدنية)	12
151	30	121	التربية التقنية (كهرباء)	13
115	11	104	التربية التقنية (ميكانيكا)	14
111	93	18	التربية الفنية	15
211	188	23	التربية اساس	16
36	30	6	التربية اساس موازي	17
2173	1540	633	المجموع	

المصدر: مسجل كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بأخذ عينة البحث عن طريق حصر المجتمع الكلي للدراسة وهو كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وهذا عن طريق السجلات الخاصة بالطلاب من مكتب المسجل بالكلية ونظراً لتجانس المجتمع الكلي للدراسة ولتوفير الجهد والوقت فقد قامت الباحثة بإختيار التخصصات الآتية (فيزياء، تربية تقنية من الميثاق العلمي، لغة فرنسية، تربية فنية من الميثاق الأدبي)،

تم إختيار العينة عن طريق تصنيف مجتمع الدراسة إلي مستويات من الأول وحتى المستوي الرابع وبعدها تم إختيار الطلاب من كل مستوي بطريقة عشوائية حتي إكتمل عدد العينة (200) موزعة علي (74) طالب و(126) طالبة.

فيما يلي وصفاً لأفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (خصائص المبحوثين):

- النوع

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1-2) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع.

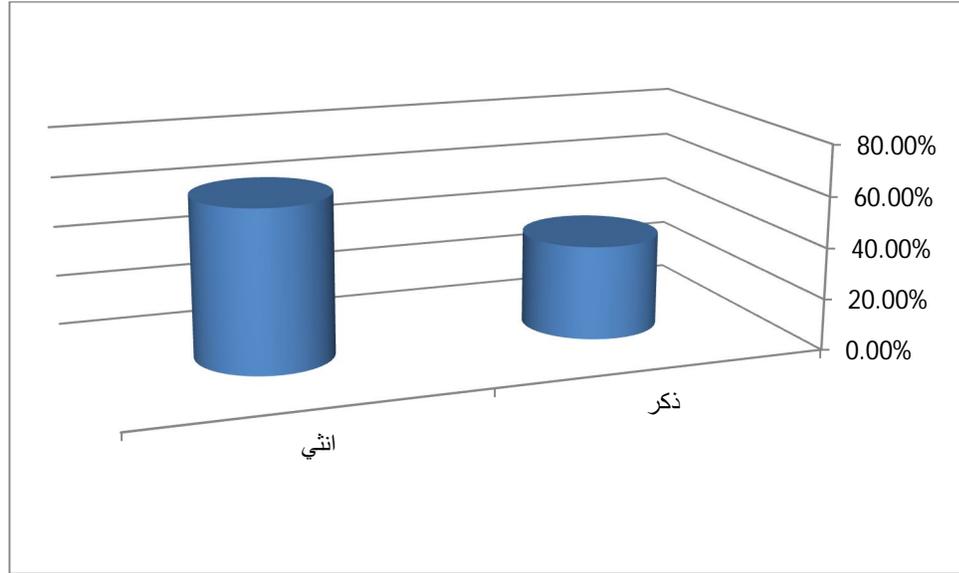
التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	74	37.0%
انثي	126	63.0%
المجموع	200	100%

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2016م

الشكل (1-2)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع



المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2016م

يتضح من الجدول رقم (2-1) والشكل رقم (1-2) أن غالبية أفراد الدراسة حسب النوع كانوا من الإناث حيث بلغ عددهم (126) وبنسبة (63.0%) بينما كان عدد الذكور (74) وبنسبة (37.0%).

- التخصيص:

يوضح الجدول رقم (2-2) والشكل رقم (2-2) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصيص.

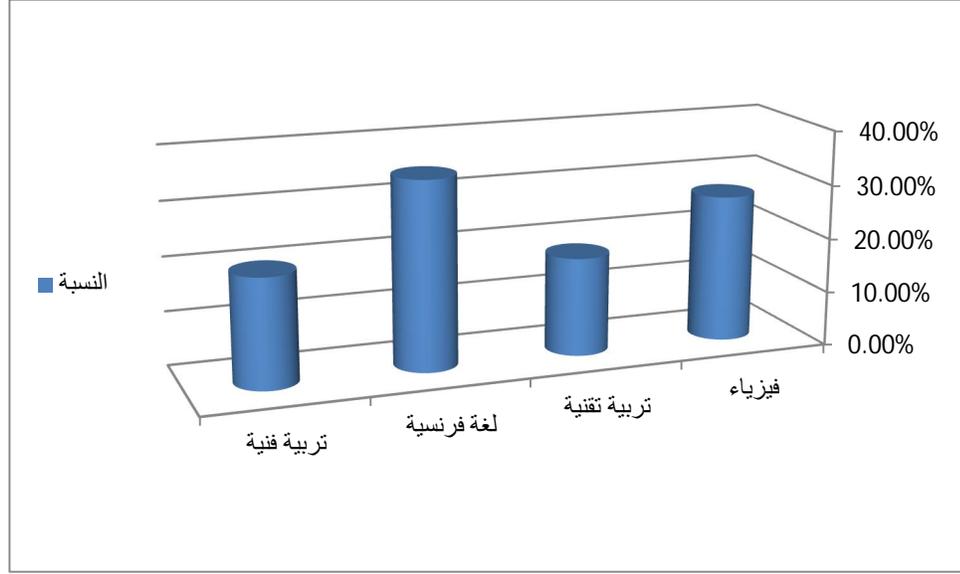
التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
فيزياء	54	%27.1
تربية تقنية	36	%18.1
لغة فرنسية	69	%34.7
تربية فنية	41	%20.1
المجموع	200	100%

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، 2016م

الشكل (2-2)

التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص



المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2016م

يتضح من الجدول رقم (2-2) والشكل رقم (2-2) أن غالبية أفراد الدراسة حسب التخصص لغة فرنسية حيث بلغ عددهم (69) ونسبة (34.7%) بينما يليهم أصحاب التخصص فيزياء حيث بلغ عددهم (54) ونسبة (27.1%) ثم تربية فنية بعدد (41) ونسبة (20.1%) وأخيرا تربية تقنية بعدد (36) ونسبة (18.1%).

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ. صُحُفُ الرُّوحِ مُرَرٌ بَيْنَ مَآءٍ وَتَيْثِيمٍ لَعَلَّكُمْ لِأَقْلِبًا (85)

أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة علي الأدوات التالية:

7- مقياس قلق الإمتحان لسبيلبرجر:

إختبار قلق الإمتحان مقياس تقرير ذاتي سايكومتري تم إعداده من قبل العالم تشارلز سبيلبرجر لقياس الفروق الفردية في قلق الإمتحان للشخصية في موقف محدد و وقد قام بترجمته إلي العربية محمد عبد الظاهر الطيب وطبقه علي البيئة المصرية وقد قام بتعديله وتطبيقه علي البيئة السودانية عبدالرازق البوني 2004م ويتكون من 20 عبارة وتوجد مساحة لتسجيل الإستجابات ويطلب في عباراته من المفحصين أن يعبروا عن كيفية ومدى تكرار معاناتهم لأعراض القلق قبل و أثناء وبعد الإمتحان بالإضافة إلي قياس الفروق الفردية لأعراض القلق في مواقف الإمتحان .

وصف المقياس:

إحتوي المقياس علي قسمين رئيسيين:

- القسم الأول تضمن البيانات الأساسية لأفراد الدراسة حيث يحتوي هذا الجزء علي النوع و طبيعة التخصص والمستوي الدراسي لأفراد الدراسة.

- القسم الثاني ويحتوي هذا القسم علي عدد من الأسئلة أو العبارات طلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة من عبارات الإستبيان.

ثبات وصدق مقياس قلق الإمتحان:

- الثبات والصدق الإحصائي: يقصد بثبات الإختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة كما يعرف الثبات أيضا أنه مستوي الدقة والإتساق للقياسات التي يتم عليها مما يقيسه الإختبار .

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم علي مقياس معين, ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الإستبانة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:-

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات
0.44	58740.

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2016م

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة علي العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل علي أن إستبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكيبرين ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً .

مقياس دافعية التحصيل:

صممه مهيد محمد المتوكل و يتكون مقياس الدافعية في صورته الأصلية من 68 عبارة ولكل عبارة خمسة خيارات للإجابة عليه وهي (دائماً , غالباً , أحياناً , نادراً , لا يحدث إطلاقاً) وقد قامت الباحثة بإعطاء درجة لكل خيار علي الترتيب (1,2,3,4,5) للتمكن من تصحيح المقياس، يحتوي المقياس علي عبارات إيجابية الوجهة وأخري سالبة الوجهة .

وصف مقياس دافعية التحصيل:

إحتوي المقياس علي قسمين رئيسين:

القسم الاول : تتضمن البيانات الأساسية لأفراد الدراسة حيث يحتوي هذا الجزء علي النوع و طبيعة التخصص والمستوي الدراسي لأفراد الدراسة .

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم علي عدد من الأسئلة أو العبارات طلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقاً لمقياس لكيرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات .

ثبات وصدق مقياس دافعية التحصيل :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الإستبانة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:-

معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
0.5968	0.77

المصدر: إعداد الباحث, من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2016م

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة علي العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل علي أن بليستبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكيبرين ويجعل التحليل الإحصائي سليما ومقبولا.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها تم إستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. الأشكال البيانية.
2. النسب المئوية.
3. الوسيط .
4. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

مقدمة:

للإجابة علي تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الإستبيان والتي تبين آراء أفراد الدراسة حيث يتم إعطاء الدرجة 4 كوزن لكل إجابة (ابداً) والدرجة 3 كوزن لكل إجابة (أحياناً) والدرجة 2 كوزن لكل إجابة (غالباً) والدرجة 1 كوزن لكل إجابة (دائماً).

للتحقق من فروض البحث قامت الباحثة بإستخدام إختبار مربع كاي للإستقلالية (الجداول التقاطعية) وجاءت النتائج كما يلي:

الفرضية الاولي (يتسم مستوي قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع).

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1.81	0.000	2	غالباً

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد الدراسة علي ما جاء بالفرضية الأولى (1.81) والقيمة الإحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة عليه فإن النتائج تشير إلى تحقق الفرض: يتسم مستوي قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع

وهذه النتيجة إتفقت مع نتيجة : عبد الرزاق البوني 2005م الذي توصل إلى أن غالبية الطلاب أظهروا أعراضاً واضحة لقلق الامتحان.

وتفسر الباحثة إرتفاع قلق الامتحان إلي أن تجربة الإمتحان من التجارب المفصلية في حياة الفرد حيث يتحدد من خلال نتائجه مستقبل الفرد المهني مما يسهم ذلك في إرتفاع قلق الإمتحان لديهم، كما تعزي الباحثة الإرتفاع في مستوى قلق الإمتحان لدي الطلاب إلي عدد من العوامل أهمها عدم الإستعداد المبكر للإمتحان والتصورات والأفكار الخاطئة عن الإمتحان وما يترتب عليه من نتائج كما تعزیه إلي أساليب التنشئة الأسرية المتمثلة في التخويف من إحراز نتائج سيئة في الإمتحان, كذلك قد يكون بسبب نظم الإمتحانات في الجامعات التي تتميز بالصرامة و أن المشرفون عليها قد لا يراعون ظروف التوتر الشديد التي يعاني منها الطلاب أثناء الإمتحانات مما يزيد من مستوى القلق لديهم.

الفرضية الثانية: (يتسم مستوى دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع).

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1.616	0.000	3	احيانا

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة علي ما جاء بالفرضية الثانية (1.616) والقيمة الإحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوى المعنوية

(5%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة وهذا دليل علي ان يتسم مستوي دافعية الطلاب للتحصيل

الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالارتفاع

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زهراء عبد الرحمن عبدالله 2012م: والتي توصلت الي إنخفاض

الدافعية للتحصيل لدي الطلاب.

وتفسر الباحثة إرتفاع دافعية التحصيل الأكاديمي إلي سعي الطلاب الي تأمين مستقبل أفضل

وذلك من خلال التحصيل الأكاديمي المرتفع مما يزيد من الدافعية لديهم للتحصيل، كذلك تفسر هذه.

الإرتفاع في التنافس بين الطلاب لتحصيل أكاديمي مرتفع كما تفسر الباحثة الإرتفاع في الدافعية

للتحصيل برغبة بعض الطلاب في التميز والتفوق والتحصيل المرتفع ورغبة البعض الأخر في تجنب

الفشل وهذان البعدان يسهمان في زيادة الدافعية لديهم كما أن توفر البيئة الدراسية الملائمة والجرعات

الإرشادية من قبل المرشد الأكاديمي يعزز من دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي.

واتضح ذلك جلياً من خلال إجابات غالبية أفراد العينة الذين أظهروا إستجابات دالة علي إرتفاع

الدافعية للتحصيل الأكاديمي لديهم.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي لدي

طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1.679	0.947	-	-

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الدراسة علي ما جاء بالفرضية الرابعة (1.679) والقيمة الإحتمالية لها (0.947) وهذه القيمة الإحتمالية أكبر من قيمة مستوي المعنوية (5%) بين إجابات أفراد الدراسة وهذا دليل علي أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: أماني خالد سليمان 1998م والتي توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة بين مستوي القلق والتحصيل الدراسي لدي الطلاب.

كما إتفقت مع دراسة ميادة عثمان حسن 2010م والتي توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

كما إتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالهادي السيد عبده 1984م والذي توصل إلي وجود علاقة إرتباطية بين القلق والتحصيل.

كما إتفقت أيضاً مع دراسة علي شعيب 1988م والذي توصل إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي.

ولتفتت أيضاً مع دراسة محمد جواد احمد الخطيب 1989م والذي توصل إلي وجود علاقة بين القلق ودافعية الإنجاز لدي المراهقين .

كما إتفتت مع دراسة oteel والذي وجد أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدي الطلاب ذوي القلق المنخفض أفضل من مستوى التحصيل الأكاديمي لدي الطلاب ذو القلق المرتفع, مما يدل علي وجود إرتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الأكاديمي .

وتري الباحثة أن هنالك إرتباط بين كل من متغيري الدراسة وهما قلق الإمتحان ودافعية التحصيل وتفسر الباحثة هذا الإرتباط بأنه كلما كان قلق الامتحان مرتفعاً او منخفضاً إنعكس ذلك علي دافعية التحصيل بالتدني أو الإرتفاع.

الفرضية الرابعة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير النوع

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
27.970	0.000	-	-

المصدر: إعداد الباحثة, من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد افرادالدراسة علي ما جاء بالفرضية الرابعة (27.970) والقيمة الإحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الإحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة وهذا دليل علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوي الدافعية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً
لمتغير النوع لصالح الإناث.

وقد إنققت هذه النتيجة مع دراسة زهراء عبد الرحمن عبد الله 2012م والتي توصلت الي وجود
فروق دالة إحصائياً في دافعية التحصيل بين أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وإختلفت مع دراسة هبة الله محمد الحسن 2004م والتي توصلت إلي عدم وجود فروق دالة
إحصائياً في دافعية التحصيل بين الطلبة والطالبات.

توقعت الباحثة عكس هذه النتيجة ولكن نتائج التحليل أشارت الى وجود فروق في دافعية
التحصيل لصالح الإناث وقد يرجع ذلك إلي التنشئة الإجتماعية حيث أن بعض المجتمعات تفضل
الذكور علي الإناث وتتنظر للإنثي باعتبارها كائن ضعيف وغير قادر علي الإنجاز وبذلك تزيد دافعيته
للتحصيل لإثبات عكس ذلك ويتضح ذلك جلياً من خلال التميز والتفوق للإناث في بعض المجالات
حيث أصبح لهن دور بارز في المجتمع وشغلن مناصب عليا في المؤسسات.

الفرضية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الإمتحان لدي طلاب كلية
التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع).

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
---------------	---------------------------------	-------------	--------------

-	-	0.143	5.435
---	---	-------	-------

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة علي ما جاء بالفرضية الخامسة (5.435) والقيمة الإحتمالية لها (0.143) وهذه القيمة الإحتمالية أكبر من قيمة مستوى المعنوية (5%) بين إجابات أفراد الدراسة وهذا دليل علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير النوع.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من عبد الرازق البوني 2005م والذي توصل إلي أن أفراد العينة الذكور أظهروا مستوى قلق الإمتحان لديهم منخفض مقارنة بالإناث.

كما اختلفت مع دراسة ميادة عثمان 2010م والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في قلق الإمتحان تعزي لمتغير الجنس.

و اختلفت أيضاً مع دراسة أمانى خالد سليمان 1998م والتي توصلت إلي وجود تباين في مستوى القلق لدي الطلاب والطالبات وقد كان مستوى القلق أعلي لدي الطالبات منه لدي الطلاب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن قلق الإمتحان يرجع إلي حالة من الشعور بالتهديد والخوف من مواجهة الموقف الإمتحاني ويمكن أن يتعرض كل من الجنسين له كما أن العوامل التي تزيد من قلق الإمتحان والمتمثلة في الظروف التي تجري فيها الإمتحانات والتشئة الأسرية التي تحذر من إحراز درجات منخفضة الخ..... تزيد من القلق والتوتر لهي كل من الذكور وإناث علي حد سواء.

الفرضية السادسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير التخصص).

تفسير الوسيط	قيمة الوسيط	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة مربع كاي
-	-	0.255	7.776

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد العينة الدراسة علي ما جاء بالفرضية السادسة (7.776) والقيمة الإحتمالية لها (0.255) وهذه القيمة الإحتمالية أكبر من قيمة مستوى المعنوية (5%) بين إجابات أفراد الدراسة وهذا دليل علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير التخصص.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هبة الله محمد الحسن 2004م والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تبعا لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كل فرد يسعى للتميز والتفوق في التخصص الذي إختاره بغض النظر عن طبيعة التخصص علمي / أدبي وبذلك قد لا توجد علاقة بين دافعية التحصيل و التخصص بل برغبة الفرد في التفوق والتميز.

الفرضية السابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير التخصص).

قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي sig	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
5.435	0.414	-	-

المصدر: إعداد الباحثة، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS, 2017م

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة علي ما جاء بالفرضية السابعة (5.435) والقيمة الاحتمالية لها (0.414) وهذه القيمة الاحتمالية أكبر من قيمة مستوى المعنوية (5%) بين إجابات أفراد الدراسة وهذا دليل علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعا لمتغير التخصص.

إختلفت هذه النتيجة مع دراسة فيصل محمد خير والذي توصل الي أن طالبات القسم العلمي يعانون من قلق الإمتحان أكثر مما تعانيه زميلاتهن في القسم الأدبي .

كما إختلفت مع دراسة علي شعيب 1987م الذي توصل الي أن التخصص علمي / أدبي يساهم في التنبؤ بدرجات قلق الإمتحان لصالح التخصص العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن قلق الإمتحان يرجع الي حالة من الشعور بالتهديد والخوف من مواجهة موقف الإمتحان كما أن العوامل التي تزيد من قلق الإمتحان والمتمثلة في الظروف التي تجري فيها الإمتحانات والتثنية الأسرية التي تحذر من إحراز درجات منخفضة تزيد من القلق والتوتر بغض النظر عن طبيعة التخصص الدراسي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين قلق الإمتحان ودافعية التحصيل الأكاديمي إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي وعينة عشوائية بلغت(200) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا ومن خلال الدراسة الميدانية وتطبيق أدوات الدراسة وبعد المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلي النتائج الآتية:

1. يتسم قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع
2. تتسم دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإرتفاع .
3. توجد علاقة إرتباطية سالبة بين قلق الإمتحان ودافعية الطالب للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتحصيل لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لصالح الإناث تبعاً لمتغير النوع.
5. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير النوع.
6. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.
7. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإمتحان لدي طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تبعاً لمتغير التخصص.

التوصيات

بناء على النتائج التي خرجت بها الباحثة من هذه الدراسة توصي الباحثة وتقر ح الأتي:

1- الإهتمام بالإرشاد الطلابي الذي له دور كبير في التغلب على المشكلات التي تواجه

الطلاب أكاديمياً وسلوكياً .

2- مرعاة المراقبين والقائمين بأمر الإمتحان لحالة التوتر والقلق التي تصيب الطلاب قبل

وأثناء الإمتحان والبعد عن أساليب التعامل التي تزيد من حدة قلق وتوتر الطلاب .

3- توفير البيئة المناسبة لإجراء الإمتحان حتي لا تتسبب البيئة الغير ملائمة في زيادة قلق

الطلاب .

4- توفير البيئة الدراسة الملائمة والتي تعزز وتزيد دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي.

5- المرشد النفسي ودوره في في التخفيف من حدة قلق الإمتحان ومعرفة الأسباب المؤدية

له ومحاولة حلها

6- توفير المرشد الأكاديمي الذي من شأنه زيادة دافعية الطلاب للتحصيل الأكاديمي .

6- البحث في الأسباب المؤدية إلي تدني الدافعية للتحصيل وعلاجهاواقتراح الحلول المناسبة .

7- البحث في المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي يمكن أن تكون سبباً في تدني دافعتهم

للتحصيل.

المقترحات

1- قلق الإمتحان وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب بعض الجامعات السودانية .

2- فاعلية برنامج الإرشاد الطلابي في خفض قلق الإمتحان لدي طلاب المرحلة الثانوية الصف

الثالث .

3-دافعية التحصيل الأكاديمي وعلاقتها بأساليب التنشئة الإجتماعية و اتجاهات الوالدين لدي طلاب

مرحلة الاساس بولاية الخرطوم .

قائمة المصادر والمراجع

1. الكبيسي, وهيب مجيد, الواهية, صالح حسن أحمد(2000م), المدخل في علم النفس التربوي, ط الأولي, عمان - أريدمؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ودار الكندي للنشر.
2. كمال, طارق (2001م), أساسيات في علم النفس التربوي, الإسكندرية, مؤسسة شباب

الجامعة.

3. الأسدي, سعيد جاسم, إبراهيم, مروان عبد المجيد (2003م), الإرشاد التربوي, ط الاولي,

الإصدار الأول, عمان ساحة الجامع الحسيني - عمارة المجيري, الدار العلمية للنشر

والتوزيع.

4. فطيم, لطفي محمد (1998م), نظرية التعلم المعاصر وتطبيقاتها التربوية, ط الثالثة, مكتبة

النهضة المصرية.

5. العيسوي, عبد الرحمن (1989م) علم النفس في المجال التربوي, ط الاولي, دار العلوم

العربية للطباعة والنشر.

6. عدس, عبد الرحمن (2005م), علم النفس التربوي "نظرة معاصرة, ط الثالثة, دار الفكر

للنشر.

7. مشعان, هادي (2008م), علم النفس التربوي, ط الاولي, مكتبة المجمع العربي للنشر

والتوزيع .

8. كمال, طارق , عثمان, سعيد (2010م) , علم النفس التربوي "ملحق خاص بمصطلحات

علم النفس والتربية", مؤسسة شباب الجامعة.

9. عدس, عبدالرحمن, قطامي, يوسف (2008م), علم النفس التربوي "النظرية والتطبيق

الأساسي, ط. الرابعة, دار الفكر.

10. ابو حويج, مروان, ابو مغلي, سمير (2012م), المدخل الي علم النفس التربوي, اليازوري

العلمية للنشر والتوزيع.

11. أبوحويج، مروان، أبو مغلي، سمير (2000م)، المدخل الي علم النفس التربوي، ط

الاولي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

12. نشواني، عبدالحميد (1996م) علم النفس التربوي، ط الثالثة، عمان- الأردن، دار الفرقان

للنشر والتوزيع.

13. عدس، عبدالرحمن (2005م) علم النفس التربوي "نظرة معاصرة ، ط الثالثة ، دار

الفكر .

14. جبر، سعاد سعيد (2008م)، علم النفس التربوي، ط الاولي ، الاردن جوار الكتاب

العاعي الاردن.

15. عالم الكتب الحديث.

16. النور، احمد يعقوب (2006م)، علم النفس التربوي، ط: الاولي.

17. عثمان، عبدالرحمن، عبد الباقي، دفع الله (2005م)، السودان - الخرطوم ،مطبعة التمدن

المحدودة.

18. الزغبى، احمد محمد، علم النفس التربوي "مداخل نظرية وتطبيقات تربوية عملية.

19. توق، محي الدين ، قطامي، يوسف، عدس، عبدالرحمن (2003م)، أسس علم النفس

التربوي، ط الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشر.

20. كمال، سهيل (2003م)، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب.

21. السيد، فاروق (2008م) ،القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط الأولي، القاهرة ، دار الفكر العربي.
22. فايز، حسين (2001م)-الإضطرابات السلوكية تشخيصها وأسبابها وعلاجها، جامعة حلوان.
23. أبوملوحه، محمد يوسف (2004م)، كيف نتحقق من قلق الإمتحان، القاهرة دار النشر.
24. عبد الخالق، أحمد(1990م)، علم النفس أصوله ومبادئه، القاهرة دار المعرفة الجامعية.
25. ذياب، يوسف (2010م)، علم النفس التربوي، ط الثانية، دار الفكر للنشر.

الرسائل الجامعية:

1. البوني، عبد الرازق عبد الله (2005 م)، قلق الإمتحان والإكتئاب العصبي وعلاقتها بأساليب الإستدكار لدي طلاب بعض الجامعات، رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. حسن، ميادة عثمان(2010م)، قلق الإمتحان وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3. عبدالله زهراء عبدالرحمن (2012م)، دافعية التحصيل وعلاقتها بمركز الضبط ومفهوم الذات لدي طلاب بعض الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. يوسف، هدى أحمد (2011م)، فاعلية برنامج الإرشاد النفسي الجماعي في خفض مستوى قلق الإمتحان لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء محكمين المقاييس

الجامعة	الدرجة الوظيفية	إسم المحكم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	بروفيسور	علي فرح أحمد

جامعة الخرطوم	أ. مساعد	عمر محمد علي يوسف
جامعة النيلين	أ. مساعد	حسين الشريف الأمين
جامعة الخرطوم	أ. مشارك	ناجي حمزة بيلدو
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	أ. مساعد	بخيتة محمد دين

ملحق رقم (2)

طلب تحكيم الإستبيانات

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان :

قلق الإمتحان وعلاقته بدافعية التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الدكتور /

تحية طيبة

الموضوع: تحكيم استبيانات

بإشارة الي الموضوع عاليه ارجو التكرم من سيادتكم تحكيم الاستبيانات المرفقة اليكم وهي مقياس دافعية التحصيل الاكاديمي للبروفسير مهيد محمد المتوكل ومقياس قلق الامتحان لاسبيلبرجر وابداء الملاحظات عليها.

مرفق إليكم :

أهداف وفروض البحث .

مقياس قلق الامتحان.

مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي.

مع خالص شكري وتقديري ,,,

الباحثة: رويدا الطيب محمد أحمد

ملحق رقم (3)

الصورة الأصلية لمقياس قلق الإمتحان لاسبيلبرجر

الرقم	العبارة	ابداً	احياناً	غالباً	دائماً
1	أشعر بالإرتياح أثناء الإجابة علي الإمتحان .				
2	أثناء الإمتحان أشعر بالإرتباك والإحساس بالإضطراب .				
3	تفكيري في درجاتي يتداخل في أدائي علي الإختبارات .				
4	أثناء الإمتحان أجد نفسي أفكر فيما إذا كنت سوف انتهي من الدراسة في المدرس				
5	التفكير في أدائي علي الإختبارات أءً منخفضاً يتداخل في تركيزي علي الإختبار				
6	كلما كان أدائي علي الإمتحان جاداً كلما إزدت إرتباكاً .				
7	أشعر ببرودة شديدة أثناء الإمتحانات العامة .				

				أشعر بعصبية شديدة عندما أخذ لإمتحانا هاما .	8
				عندما أستعد للإمتحان أشعر بعصبية شديدة بسببه .	9
				أبدأ في الإحساس بالإرتباك قبل الحصول علي ورقة الامتحان .	10
				اثناء الإمتحان أشعر بأنني متوتر جداً .	11
				اتمني أن لايزعجني موقف الإمتحانات .	12
				أثناء الإمتحانات أشعر بإرتباك شديد بالمعدة .	13
				أثناء الامتحانات أشعر وكأنني فاشل .	14
				أشعر بالزعر أثناء الإمتحان الهام .	15
				أشعر بالقلق قبل الإمتحان الهام .	16
				أثناء الإمتحان أجد نفسي أفكر في عواقب الرسوب .	17
				أشعر بقلبي يدق بسرعة جداً أثناء الإمتحانات الهامة .	18
				بعد الإمتحان أحاول إنهاء القلق لكني لا أستطيع ذلك .	19
				أثناء الإمتحانات أشعر بالعصبية لدرجة أنني أنسي الحقائق التي أعرفها تماماً .	20

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية لمقياس قلق الإمتحان لإسبيلبرجر

الرقم	العبارة	أبداً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أشعر بالراحة اثناء ساعات الامتحان .				
2	أثناء الإمتحان أشعر بالإرتباك .				
3	تفكيري في درجاتي يؤثر علي أدائي في الإمتحانات .				
4	اثناء الإمتحان أفكر فيما اذا كنت سوف انتهي من الدراسة في الجامعة.				
5	كلما كان لأائي علي الامتحان جيداً كلما قل إرتبائي .				
6	أشعر ببرودة شديدة أثناء الامتحانات .				
7	أشعر بعصبية شديدة عند جلوسي لإمتحان مهم.				

				8	أبدأ في الشعور بالإرتباك قبل الحصول علي ورقة الامتحان .
				9	أثناء الإمتحان أشعر بأنني متوتر جداً .
				10	أتمني أن لايزعجني موقف الإمتحانات
				11	أثناء الإمتحانات أشعر بإضطراب شديد بالمعدة .
				12	أثناء الإمتحانات اشعر وكأنني أرسب .
				13	أشعر بالزعر أثناء الإمتحان المهم .
				14	أشعر بالقلق قبل الإمتحان المهم .
				15	أثناء الإمتحان أجد نفسي أفكر في عواقب الرسوب .
				16	أشعر بقلبي يدق بسرعة جدا أثناء الإمتحانات الهامة .
				17	بعد الإمتحان أحس بإنخفاض القلق لكني لا أستطيع ذلك .
				18	أثناء الإمتحانات اشعر بالعصبية لدرجة أنني أنسي الحقائق التي أعرفها تماماً

ملحق رقم (5)

الصورة الأصلية لمقياس دافعية التحصيل لمهيد متوكل

الرقم	العبارة السلوكية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا يحدث طلقاً
1	أحب أن اقضي أوقات فراغي في أعمال مفيدة ولها قيمة.					
2	يقول الآخرون أنني أعمل بإهتمام وجدية .					
3	أشعر بأن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقاً مملة .					
4	عندما أنوي القيام بواجباتي الأكاديمية فإنني أبتعد له جيداً .					
5	أثناء القيام بعمل أكاديمي ما فإنني أشعر بمسؤولية أمام نفسي .					
6	أحرص علي أداء واجباتي الأكاديمية ألا بأول .					
7	أحرص علي مراجعة و استزكار دروسي .					
8	اقوم باداء واجباتي الأكاديمية من تلقاء نفسي بدون توجيه أو تذكير من أحد.					

					9	أبذل كل جهدي لمتابعة شرح المعلمين للدروس .
					10	أبذل كل مافي طاقتي لإتمام أعمالي اليومية العادية.
					11	إذا واجهتني صعوبة ما أثناء قيامي بعمل أكاديمي معين فإنني أبذل قصاري جهدي لتكملة ذلك العمل.
					12	إذا واجهتني صعوبة أثناء سعيي لتحقيق هدف معين فإنني أبذل قصاري جهدي للوصول لذلك الهدف .
					13	أهتم بدروسي إتماماً بيبيراً .
					14	إذا قطعت إستزكاري لحضور برنامج معين فإنني أجد صعوبة في الرجوع للمذاكرة مرة أخرى .
					15	أحب أداء الاعمال الاكاديمية التي تتطلب مني مسؤولية كبيرة
					16	يقول الآخرون أنني أهمل دروسي ومراجعتها .
					17	أشعر أن وصول الانسان لمركز مرموق أمر بالغ الأهمية
					18	إذا شعرت أن المهام التي أقوم بها صعبة فإنني أخلي عنها سريعاً .
					19	أضع الخطط واحدد الخطوات التي أسير عليها لتحقيق هدف من أهدافي .
					20	أشعر أن إستزكار الدروس يكسب الطالب إحترام الآخرين
					21	أشعر بالتقدير والإعجاب تجاه الأفراد الذين يحققون مراكز مرموقة في المجتمع .
					22	أشعر بأنني لاوقت لي للترفيه والتسلية واللهو الترفيهي .
					23	يمكنني الإستمرار في الأعمال الأكاديمية بدون تعب لمدة طويلة .
					24	في بداية اليوم الدراسي وأثناءه اكون في قمة النشاط والحماس.
					25	أحاول إتباع الخطوات التي سار عليها المشاهير لكي أحقق إنجازات متفردة و متميزة في مجال تخصصي الأكاديمي .
					26	أكتب دروسي وملخصاتي بطريقة منظمة ومرتبطة ومنسقة
					27	أحرص علي أن تكون علاقاتي مع أساتذتي طيبة.
					28	عندما أبدا الأعمال الاكاديمية المختلفة فإنني أنهئها بنجاح
					29	أشعر بالضيق داخل حجرة الدراسة.
					30	أحرص علي الدقة والإتقان في أداء الأعمال الأكاديمية التي اقوم بها
					31	احاول التغلب علي العقبات التي فشل الكثير في تخطيطها .

					32	اسعي للتفوق والتميز بين زملائي في الدراسة .
					33	اشعر بالإهراق والتعب سريعا عند ممارستي لأي عمل أكاديمي .
					34	احب الدخول في المنافسات المختلفة مع زملائي الطلاب
					35	اميل إلى المشاركة في المسابقات العامة .
					36	اشعر انني اقل حماسا في العمل من زملائي الاخرين .
					37	اجهد نفسي في الوصول الي مستوي لم يصل اليه الا القليلون في تخصصي .
					38	يدفعني الفشل والاحباط الي ترك الاعمال الاكاديمية المختلفة
					39	اميل الي زياده معلوماتي ومهاراتي في المجالات المختلفة
					40	بذل قصاري جهدي لاصبح شخصا مميزا اكاديميا .
					41	اضع لنفسي الخطط التي احصل من خلالها علي التفوق والامتياز
					42	اضع لنفسي الخطط التي احصل من خلالها علي التفوق والامتياز
					4	افضل العمل والاستزكار لوحدني.
					43	اهتم بتصويب الاشياء والحكم عليها جيدة , سيئة , صواب , خطأ) .
					44	اضع لنفسي برنامجا للاستزكار محدد الموضوعات والاقوات .
					45	احتفظ بقدراتي علي مقاومة العقاب مهما حاول الاخرون تعجيزي .
					46	اتحمل التعب لفترات طويلة في سبيل الوصول لاهدافي الاكاديمية وتحقيقتها .
					47	اقوم بتحديد ووضع الخطواط التفصيلية بطريقة منظمة وسلسة للاعمال الاكاديمية التي اقوم بها
					48	اسعي لبلوغ الكمال الانساني في الاعمال التي انجزها .
					49	اذا كلفت بمهمة اكاديمية معينة فانني احرص ع انجازها بطريقة جيدة .
					50	احب انجاز المهمات الاكاديمية التي يري الاخرون انها تتطلب مهارات جيدة.
					51	اضع اشياءى وحاجاتي بشكل مرتب ومنسق في الاماكن المخصصة لها .
					52	استزكر دروسى بطريقة منظمة في اوقات محددة
					53	اتجنب القيام بعمل اكاديمي جديد حتي انجز تماما ما بدأته.

					احب ان استمر واستذكر دروسي للحصول علي تقدير اكايمي مرتفع	54
					اجد صعوبة في اداء او انجاز واجباتي الدراسية الاكاديمية .	55
					استمر في بذل قصاري جهدي لتنفيذ واتمام الاعمال التي قررت القيام بها .	56
					اشعر بصعوبة في الإسترخاء حتي عندما اكون في إجازة	57
					اشعر بالضيق عندما لا يلتزم الآخرون بالذقة في مواعيدهم	58
					اشعر بالضيق عندما تضيق الاوقات سدي بغير فائدة .	59
					اشعر بضيق عندما تخرب الاشياء او تضيع بسبب الإهمال	60
					احب العمل مع الاشخاص الاكفاء حتي لو اتصفوا بصعوبة المهام الاكاديمية التي ينجزونها .	61
					اشعر بالغضب عندما يؤدي الآخريين الاعمال بطريقة غير مقننة .	62
					اسعي ان اكون ضمن اكفأ الناس بين افراد مجموعتي الدراسية .	63
					اشعر بالنشاط والحيوية مع صباح كل يوم جديد.	64
					اشعر بالثقة في نفسي وفي قدراتي علي النجاح في الدراسة والعمل .	65
					اشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الخير الكثير .	66
					ابذل قصاري لاتعلم اشياء جديدة.	67

ملحق رقم (6)

الصورة النهائية لمقياس دافعية التحصيل لمهيد متوكل

الرقم	العبارة السلوكية	دائماً	أحياناً	نادراً	لا يحدث طلقاً
1	أحب أن أقضي أوقات فراغي في مراجعة محاضراتي.				
2	يقول الآخرون أنني أعمل بجدية.				
3	أشعر بان الحياة التي لا يعمل فيها الانسان مملة.				
4	عندما أنوي القيام بواجباتي الاكاديمية فأنتعد لها جيداً				
5	القيام بعمل اكاديمي ما فانني اشعر بمسؤولية امام نفسي.				
6	أحرص علي علي أداء واجباتي الأكاديمية أولاً بأول.				
7	أحرص علي مراجعة واستزكار محاضراتي				
8	أقوم باداء واجباتي الاكاديمية من تلقاء نفسي بدون توجيه أو تركيز من أحد.				
9	أبذل كل جهدي لمتابعة شرح المحاضرين.				

10	إذا قطعت استذكاري لحضور برنامج معين فأنني اجد صعوبة في الرجوع للمذاكرة مرة اخري .
11	أحب اداء الاعمال الاكاديمية التي تتطلب مني مسؤولية كبيرة
12	يري الاخرون انني اهمل دروسي ومراجعتها
13	أشعر ان وصول الانسان لمركز مرموق أمر بالغ الاهمية.
14	إذا شعرت أن المهام التي اقوم بها صعبة فإنني أخلي عنها سريعاً
15	أشعر بأنني لاوقت لي للترفيه والتسلية .
16	يمكنني الاستمرار في الاعمال الاكاديمية بدون تعب لمدة طويلة.
17	في بداية اليوم الدراسي أكون في قمة النشاط والحماس.
18	أكتب دروسي وملخصاتي بطريقة منظمة ومرتبطة ومنسقة.
19	أحرص علي أن تكون علاقاتي مع أساتذتي طيبة
20	عندما أبدأ الأعمال الأكاديمية المختلفة فإنني انهيتها بنجاح.
21	أشعر بالضيق أثناء المحاضرات.
22	أحرص علي الدقة والادقان في أداء الأعمال الاكاديمية التي اقوم بها.
23	أسعي للتفوق والتميز بين زملائي في الدراسة.
24	أحاول التغلب علي العقبات التي فشل الكثير في تحقيقها.
25	أحب الدخول في المنافسات المختلفة مع زملائي الطلاب.
26	أشعر أنني أله حماساً في العمل من زملائي الآخرين.
27	يدفعني الفشل إلي ترك الاعمال الأكاديمية المختلفة.
28	أميل الي زيادة معلوماتي ومهاراتي في المجالات المختلفة.
29	أنزع ل نفسي برنامجاً للإستزكار محدد الموضوعات والأوقات.
30	أتحمل التعب لفترات طويلة في سبيل الوصول لأهدافي الأكاديمية وتحقيقتها.
31	اتجنب القيام بعمل اكاديمي جديد حتي أجز تماماً ما بدأت.
32	أجد صعوبة في أداء أو إنجاز واجباتي الدراسية الاكاديمية.
33	أشعر بصعوبة في الإمتراء تماماً حتي عندما أكون في إجازة.
34	أشعر بالضيق عندما تضييع الأوقات سدي بلا فائدة.
35	أشعر بالغضب عندما يؤدي الاخري الأعمال بطريقة غير متقنة.
36	أسعي أن أكون ضمن أكفأ الناس بين أفراد مجموعتي الدراسية.

				اشعر بالثقة في نفسي وفي قدراتي علي النجاح في الدراسة.	37
				اشعر بأن المستقبل يحمل الخير الكثير.	38